إنجاز علمي جديد يعكس تنامي القدرات البحثية الإيرانية في مجال المواد المتقدمة

إيران بين الدول الخمس الأولى عالميًا في تقنيات المواد المتقدمة

خاص

٨

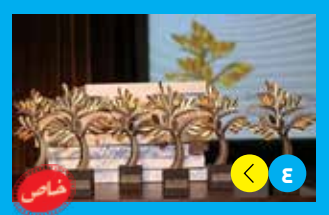

٤

خاص

مهرجان فجر للفنون التشكيلية.. الماء بوصفه قضية وطنية وهوية ثقافية

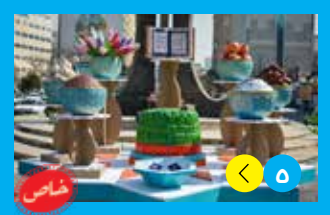

٥

خاص

نوروز المقبل.. مشروع وطني يجمع الثقافة والسياحة والفن

٦

خاص

باكستان تكسر سقف الهيمنة.. صعود قطب جوي جديد يعيد رسم ميزان القوة العالمي

٧

خاص

المعركة غير المكتملة.. لماذا يجب عدم ترك تحليل ورواية الفتنة الأخيرة؟

الوفاق

صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٩٦ ● الثلاثاء ● ٦ رمضان ١٤٤٧ ● ٥ اسفند ● ٢٤ فبراير ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

رئيس الجمهورية، مُؤكداً إلتزام إيران بالسلام والإستقرار في المنطقة:

المفاوضات الأخيرة تضمّنت تبادل مقترحات عملية وتقديم إشارات مُشجّعة

الصفحة ٢

رئيس الجمهورية، مُؤكداً إلتزام إيران بالسلام والإستقرار في المنطقة:

المفاوضات الأخيرة تضمّنت تبادل مقترحات عملية وتقديم إشارات مُشجّعة

أكّد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، في تدوينة له على حسابه في منصة «إكس» باللغة الإنجليزية، قائلاً: «مازلنا نراقب تحركات أمريكا عن كثب، وقد اتخذنا جميع الاستعدادات اللازمة لأي سيناريو محتمل.“

وكتب رئيس الجمهورية: إن إيران ملتزمة بالسلام والاستقرار في المنطقة. وقد تضمّنت المفاوضات الأخيرة تبادل مقترحات عملية وتقديم إشارات مشجعة. وأضاف: ومع ذلك، أعددنا جميع الترتيبات اللازمة لأي سيناريومحتمل.

على صعيد آخر، أعلن رئيس الجمهورية خلال اجتماع المجلس التنسيقي لمعاوني رئيس الجمهورية، مساء أمس الأول، عن فتح تحقيق شامل ومحايد في أحداث شهر كانون الثاني/ يناير داخل البلاد؛ وطالب المسؤولين المعنيين بإضفاء الشفافية وإقناع الرأي العام في هذا الخصوص.

وأشار الدكتور بزشكيان إلى الأحداث الأخيرة في البلاد؛ مُشدّداً على ضرورة الإلتزام بالشفافية وتوفير معلومات دقيقة حول أبعاد هذه الأحداث، وأعلن عن صدور تعليمات لإجراء تحقيق شامل ومحايد في جميع ابعاد هذا الحادث.

ودعا رئيس الجمهورية الأفراد أو المجموعات التي بحوزتهم وثائق أو بيانات ذات صلة، بتقديمها لتوضيح أبعاد الموضوع؛ مؤكّداً أنه في حال ثبوت أي خطأ، سيتم التعامل معه وفق القانون، مُشدّداً على ضرورة إجراء حوارات وشرح جوانب هذه الأحداث في الأوساط الجامعية والاستعانة بالخبراء المختصين، ما يؤدي الى إقناع الرأي العام.

وشدد في السياق ذاته، على ضرورة الالتزام بمبادئ العدالة والكفاءة وفاعلية الإنفاق والجودة والاهتمام بالبيئة في جميع السياسات التي تنتهجها الحكومة.

نراقب تحركات أمريكا عن كثب.. واتّخذنا جميع الاستعدادات اللازمة

إجراءات الحكومة في مجال الطاقة

وفي اجتماع الحكومة يوم أمس الاول، بحضور رئيس الجمهورية جرى بحث المواضيع التنفيذية من قبل أعضاء الحكومة، حيث تم تقديم تقارير متخصصة من المجالات الاستراتيجية للطاقة والأمن والدبلوماسية والدفاع والتعليم العالي. وفي هذه الجلسة، قدّم وزير النفط تقريراً عن انعقاد الدورة التاسعة عشرة للجنة المشتركة للتعاون بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا، وأكد على توسيع التعاون بين البلدين في مجالات الطاقة والترانزيت والاستثمار والمشاريع المشتركة في البنية التحتية. كما تطرق كل من وزيري الأمن والعلوم والأبحاث والتكنولوجيا إلى شرح التطورات والأحداث الأخيرة في بعض الجامعات، وقدما تقريراً عن كيفية إدارة الموضوع، وحماية أمن الأجواء التعليمية. بعد ذلك، قدّم وزير الدفاع تقريراً عن آخر وضع التموضع العسكري للعدو، وأعلن عن الرصد المستمر لتحركات العدو، وعن الجاهزية الكاملة للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية على جميع المستويات العملياتية. كما قدم وزير الخارجية تقريراً عن آخر الاتصالات والمشاورات ومواقف أطراف التفاوض، وأكد على متابعة الدبلوماسية النشطة القائمة على تأمين المصالح الوطنية.

ويعزي بوفاة والدة الحاج أحمد متوسليان

كما عزّى رئيس الجمهورية، في رسالة، بوفاة والدة الحاج أحمد متوسليان السيدة معصومة حسين‌زاده، وأكد في رسالة التعزية: إن هذه الأم الفدائية انتظرت أكثر من أربعة عقود ابنها البطل الذي ارتبط اسمه بالعزة والجهاد في تاريخ البلاد، خاصة في فترة الدفاع المقدس. وأضاف: أطلب من الله تعالى في هذا الشهر الفضيل، أن يمنح تلك القدوة في الصبر والإيمان علو الدرجات ورفقة الصالحين.

خبر

لا يمكن لأيّ مفاوضات أن تُثمر في ظلّ شروط مفروضة

قال المتحدث باسم الخارجية في مُؤتمره الصحفي الأسبوعي: إن أيّ مفاوضات مُسبقة الأحكام ومفروضة الشروط لا يمكن أن تصل إلى نتيجة. وحول موقف إيران من تصريحات «ستيف ويتكوف» الذي ألمح بشكل غير مباشر إلى رغبة الولايات المتحدة في استسلام إيران للاتفاق الذي تريده، قال إسماعيل بقائي: ليست هذه المرة الأولى التي نواجه فيها ادعاءات متناقضة؛ فليحكم الشعب الإيراني اليقظ، والنخب السياسية في البلاد، بأنفسهم على النهج التفاوضي الإيراني، وعلى نهج الولايات المتحدة التفاوضي في المقابل. وتابع: إنه وبطبيعة الحال، سيتم مناقشة وتبادل الآراء حول تفاصيل أي عملية تفاوضية داخل غرفة المفاوضات. كما أن الحديث الذي أثير حول الاتفاق المؤقت ليس له أي أساس من الصحّة.

وأشار بقائي إلى «أن صياغة أي نص تفاوضي في أي عملية دبلوماسية تتسم بطبيعة مشتركة»، موضّحاً أنه من الطبيعي أن نقوم بصياغة وجهات نظرنا ومواقفنا واضحة. فوجهات نظرنا بشأن إنهاء العقوبات الظالمة واضحة، ومواقفنا فيما يتعلق بالقضايا النووية شفافة ومحددة أيضاً. واضاف: نحن على دراية تامة بوجهات نظر الطرف الأمريكي كذلك. وكل عملية تفاوضية، كما أشرت، هي نشاط وعمل مشترك، وفي حال توافر حسن النية والجدية من جانبي المفاوضات، يمكن الأمل في التوصل إلى نتيجة. ونحن حالياً في مرحلة صياغة وجهات نظرنا، ونأمل أن نتمكن خلال اليومين أو الثلاثة أيام القادمة، اي في الجلسة التي أعلن عنها الوزير عراقجي، من عقد جولة أخرى من المحادثات.

وتابع بقائي: في الوقت نفسه، وكما أشرنا مرارا، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية جادة وعازمة في متابعة المسار الدبلوماسي؛ لأننا واثقون من صحة وجهات نظرنا، من الناحيتين المنطقية والقانونية، ومن منظور الالتزامات الدولية أيضا. ولذلك، سنستمر في هذا المسار، بثبات واعتمادا على متانة أسس مطالبنا، سواء في المجال النووي أو في مجال رفع العقوبات، طالما نشعر بأنه يمكن أن يؤدي إلى نتيجة.

وحول ما اذا كانت تصريحات غروسي الأخيرة -التي ألمح فيها الى انه إذا لم تسمح إيران بتفتيش المنشآت المتضررة فلن يتم التوصل إلى اتفاق- تعتبر شروطا مسبقة للمفاوضات، قال: لا، ليس لدينا مثل هذا الشرط المسبق. فمناقشة تعاوننا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية موضوع مختلف. ونحن مدركون تماما لالتزاماتنا.

واستطرد بقائي مُذكرا ان جميع التزامات ايران المتعلقة بمنح تصاريح التفتيش على منشآتها النووية السلمية قد نُفّذت في عام ٢٠٢٥، وقد تعاونت ايران بشكل كامل مع هذه الوكالة الدولية في هذا الصدد.

واردف بقائي انه فيما يخص المنشآت المتضررة، كما تم توضيحه مسبقا، فهي مسألة مختلفة؛ لأنه أساسا لا توجد أي لوائح أو آلية محددة في هذا الشأن. والسبب في ذلك واضح؛ حيث هذه هي المرة الأولى التي تتعرض فيها منشآت نووية سلمية لدولة ما لهجوم عسكري خارجي.

عراقجي، مُؤكّداً على حقّ إيران في الاستفادة من الطاقة النووية للأغراض السلمية:

تخصيب اليورانيوم حقّ سيادي لنا ولن نتراجع عن كرامتنا الوطنية

أجرى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، الأحد، مباحثات هاتفية مع وزير الخارجية العُماني، بدر البوسعيدي، لبحث آخر مستجدات المفاوضات غير المباشرة بين إيران وأمريكا. وناقش الجانبان خلال هذا الاتصال ترتيبات عقد الجولة القادمة من المفاوضات النووية. كما أجرى وزير الخارجية محادثات هاتفية مع نظيره العراقي، فؤاد حسين، مساء الأحد. وجرى خلال الاتصال الهاتفي استعراض وتبادل وجهات النظر حول آخر التطورات الإقليمية والدولية. كما اطلع وزير الخارجية الإيراني نظيره العراقي على آخر المستجدات المتعلقة بالمفاوضات غير المباشرة مع أمريكا. وشكر وزير الخارجية العراقي، نظيره الإيراني على التوضيحات المقدمة، مؤكداً دعم بلاده للعملية الدبلوماسية الجارية، ومعرباً عن أمله في أن تُفضي هذه المفاوضات إلى نتائج إيجابية لإيران وللسلام والاستقرار الإقليميين.

عراقجي يتلقى رسالة من رئيس المجلس القيادي لحركة حماس

إلى ذلك، وجّه محمد درويش، رئيس المجلس القيادي لحركة حماس، رسالة إلى عراقجي، هنّأ فيها بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، متمنياً للجمهورية الإسلامية الإيرانية التوفيق والنجاح، وقدّم تقريراً مفصلاً عن آخر مستجدات تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في غزة.

وأشار درويش، في رسالته، إلى إلتزام حماس الكامل باتفاق وقف إطلاق النار في غزة، ووصف الانتهاكات الصارخة والواضحة للاتفاق من جانب الكيان الصهيوني، بما في ذلك الهجمات اليومية على المناطق الفلسطينية، واستمرار قتل الفلسطينيين، ولا سيما النساء والأطفال، واعتقال الفلسطينيين، وفرض قيود مُشدّدة على دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وعرقلة نشاط معبر رفح وحركة المواطنين الفلسطينيين، ومنع إعادة إعمار البنية التحتية الحيوية.

تخصيب اليورانيوم حقّ سيادي لنا

في سياق آخر، أكد وزير الخارجية، في مقابلة مع شبكة «سي بي إس» الأمريكية، أن تخصيب اليورانيوم يُعدّ حقاً مشروعاً لإيران بصفتها عضواً في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT)، مشدداً على أن طهران متمسكة بحقها في الاستفادة من الطاقة النووية للأغراض السلمية، بما في ذلك التخصيب.

وأضاف: إن التكنولوجيا النووية طُوّرت على أيدي علماء إيرانيين، وأن طهران دفعت ثمناً باهظاً في سبيلها، تمثل في أكثر من عشرين عاماً من العقوبات، واستشهاد عدد من علمائها، وحتى الدخول في مواجهات عسكرية.

وأكد عراقجي أن القضية النووية تحولت اليوم إلى مسألة عزّة وكرامة وطنية للشعب الإيراني، ولا يمكن التخلي عنها. وشدد على أن جميع الأنشطة النووية الإيرانية ذات طابع سلمي وتخضع لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأشار إلى احتمال لقائه المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف في جنيف يوم الخميس، في إطار الجهود الرامية إلى إعادة تحريك المسار التفاوضي. كما شدد على أن الحشد العسكري الأميركي لن يخيف إيران ولا حاجة له، مجدداً التأكيد على سلمية البرنامج النووي الإيراني.

وأضاف: إن إيران تعمل على مقترح اتفاق نووي جديد، مع تمسكها بحقها في تخصيب اليورانيوم وحقوقها المنصوص عليها في معاهدة حظر الانتشار النووي. وقال: إذا هاجمتنا الولايات المتحدة، لدينا كل الحق في الدفاع عن أنفسنا. إذا هاجمتنا الولايات المتحدة، فهذا عمل عدواني. وما سنقوم به رداً على ذلك سيكون دفاعاً عن النفس.

القائد العام للجيش، مُشيراً إلى أنه يسعى لاستنزاف الشعب:

جاهزيتنا وصمودنا وقوّتنا ستجعل العدو يدرك أنّه مخطئ

قال القائد العام للجيش اللواء أمير حاتمي: إن تصرفات الأعداء تأتي في إطار برنامج يسمى «الاستنزاف الاستراتيجي»، وإنهم يحاولون إضعاف النظام الإسلامي تدريجياً وإنهاك الشعب واستنزافه، لذلك نعمل على إحباط مخططاته، وإننا سننجح في هذا المسار.

وقال اللواء حاتمي، الإثنين، في حفل تخرج طلاب الدكتوراه والماجستير في جامعة القيادة والأركان التابعة للجيش: في الشهر الماضي، حاول العدو مراراً وتكراراً وراء إلحاق ضرر جسيم بالشعب الإيراني العظيم، وبلدنا الحبيب، والنظام المقدس للجمهورية الإسلامية، لكنه فشل في كل مرة، وهذا يضاعف مسؤولية الجيش اليوم.

وتابع مشيراً إلى مزاعم الأعداء بأنهم لن يُهزموا أبدا، قائلاً: إنهم يزعمون أنّهم لا يُقهرون، ولكن هذا ادعاء باطل ولا معنى له. وأضاف: لقد خاضوا حروبا لمدة عشرين عاما في فيتنام وأفغانستان، وفي النهاية انسحبوا منهزمين، وواجهوا المصير ذاته في العراق ودول أخرى. إنهم يدخلون بالذرائع الواهية والترهيب، لكنهم يخرجون دائما منهزمين. لذلك، فإن هزيمة العدو حتمية لكن تحقيقها يتطلب فهما واضحا لوضع العالم اليوم وصمود ومقاومة الشعب الإيراني.

نواجه حرباً مركبة

وفي إشارة إلى محاولات العدو وراء منع اتخاذ القرارات الصحيحة، قال القائد العام للجيش: إن حرب اليوم أكثر تعقيداً وصعوبة من الحروب السابقة. فنحن نواجه حرباً مركبة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والنفسية والمعرفية، بحيث تعرضت عائلاتنا وأبنائنا أيضاً لهذه الحرب إلى جانبنا. وأضاف: إن أعيننا على توجيهات قائد الثورة الإسلامية؛ فهو يعرف العدو أفضل من أي شخص آخر، وبكلماته النيرة نستطيع تمييز الطريق الصحيح. وفي إشارته إلى تصريحات قائد الثورة الإسلامية، قال اللواء حاتمي: لم يتصور العدو أنه رغم إرسال حاملات الطائرات والأسلحة الأخرى وتهديداته، سيواجه هذا القدر من الصلابة؛ لكن بفضل الله وبالإيمان والبصيرة القوية لقائد الثورة الإسلامية، تم توجيه رد قوي ومفاجئ وحاسم للعدو. واعتبر أن السبيل الأمثل للتغلب على الحرب الهجينة للعدو هو المعرفة الصحيحة. وأكد القائد العام للجيش على ضرورة الصمود أمام الأعداء ومطالبهم، قائلاً: إن سبيل مواجهة هذا العدو هو الصمود. وأساس الصمود هو المقاومة، وأساس المقاومة هو الفهم الصحيح. وتابع حديثه متناولاً مسألة تغيير تصور العدو حول الوضع في إيران الإسلامية، مضيفا: يظن الأعداء أننا في موقع ضعف وأنهم في موقع قوة، لكنهم مخطئون؛ إن جاهزيتنا وصمودنا وقوتنا ستجعل العدو يدرك أنه مخطئ، وأن إيران العظيمة لا يمكن ابتلاعها. وأكد قائد الجيش: قد نواجه أشكالاً أخرى من مؤامرات العدو، لكننا بالتأكيد سنوجه رداً قاطعاً ومفاجئاً وحاسما للعدو مرة أخرى.

سياسة مبدئية لتطوير العلاقات مع الدول المستقلة

الى ذلك، أكّد وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة العميد «عزيز نصيرزاده» خلال اجتماع مع نظيره في بوركينا فاسو، على تبني سياسة مبدئية لتطوير العلاقات مع الدول المستقلة والثورية في منطقة غرب إفريقيا وخاصة بوركينا فاسو. وأعرب العميد «نصيرزاده» خلال اجتماع مع نظيره الجنرال « سيليستين سيمبوري» في طهران، عن تقديره لموقف حكومة بوركينا فاسو في إدانة عدوان الكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية وارسال رسالة تعاطف ومواساة إلى وزير الدفاع. وفي إشارة إلى أهمية ومكانة القارة الأفريقية وخاصة الدول المستقلة في هذه القارة في السياسة الخارجية والدفاعية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، قال مؤكداً على تبني سياسة مبدئية لتطوير العلاقات مع الدول المستقلة والثورية في منطقة غرب أفريقيا وخاصة بوركينا فاسو. وتابع العميد نصيرزاده بالإشارة إلى المؤامرة المستمرة للدول الغربية التي تهدف إلى تقويض سيادة واستقلال بوركينا فاسو وأكد دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية للدول المستقلة.

أفشين حاتمي، المدير العام لشركة المياه والصرف الصحي في خوزستان:

سنُكمل جميع مشاريع المياه والصرف الصحي المفتوحة ونصف المنجزة في خوزستان

تعزيز البنى التحتية الحيوية في خوزستان؛ افتتاح مشاريع كبرى للمياه والصرف الصحي بحضور وزير الطاقة

في مراسم تدشين محطة الضخ وخط نقل المياه في تقاطع ديلم: المشروع شمل تنفيذ ٦٠ كيلومتراً من خطوط النقل، وإعادة تأهيل منشآت الإمداد، بما في ذلك تركيب أربع مضخات كهربائية ولوحات كهربائية ومحولات وأعمال تأهيل للخزانات

تُعدّ خوزستان من أوائل المحافظات في البلاد التي واجهت خلال السنوات الأخيرة ظاهرة الجفاف، ما تسبب في مشكلات عديدة في تأمين مياه الشرب. وفي هذا الإطار، نجحت شركة المياه والصرف الصحي في خوزستان في تقليل آثار الجفاف عبر تنفيذ الحلول المبرمجة.

كما تُعدّ أزمة المياه والصرف الصحي في خوزستان من المشكلات الجدية التي يعاني منها السكان منذ سنوات؛ إذ تشمل انخفاض الموارد المائية، وملوحة المياه وتلوثها في بعض المناطق، وتقادم شبكات التوزيع وطفح مياه الصرف الصحي. ولمعالجة هذه التحديات، يجري تنفيذ مشاريع متعددة، منها تجديد شبكات نقل المياه، وإنشاء محطات معالجة جديدة، وتنفيذ مشاريع للسيطرة على مياه الصرف الحضرية. ويمكن للتعاون بين الحكومة والبلديات والقطاع الخاص أن يُسرّع عملية تطوير البنى التحتية للمياه والصرف الصحي ويحسّن جودة حياة المواطنين.

إنّ اختيار وتعيين «أفشين حاتمي» مديراً عاماً جديداً لشركة المياه والصرف الصحي في خوزستان، وهو مدير تدرّج مهنياً ويتمتع بخبرات فنية وتخصصية في شركة مياه أهواز، ويتولى اليوم إدارة أحد أهمّ الأجهزة الخدمية والعمرانية في المحافظة، يبشّر برضا المواطنين في المستقبل القريب.

وأكد حاتمي على ضرورة تعزيز روح التضامن والتوافق بين جميع مسؤولي المحافظة، لاسيما بين الدكتور موالي زاده محافظ خوزستان وممثلي المحافظة في مجلس الشورى الإسلامي، لإزالة العقبات في قطاع المياه والصرف الصحي.

وأشار المدير العام الجديد إلى ظاهرة الجفاف في البلاد وخوزستان، مستعرضاً المعوقات والمشكلات والنواقص المتعلقة بتأمين مياه الشرب، مبيناً أن هذه الظاهرة أدت إلى مشكلات كمّية ونوعية وتغيرات في النظم البيئية.

وأضاف: أن بعض مدن خوزستان واجهت انخفاضاً في الموارد الجوفية، فيما عانت مدن أخرى من تراجع جودة المياه.

وقد أدّى الجفاف إلى انخفاض منسوب المياه الجوفية في مدن شمال خوزستان، منها إيذه وباغ ملك وهفتكل، حيث انخفض منسوب الآبار في إيذه بنحو ٣٥ متراً. كما واجهت مدن مثل هنديجان وخرمشهر وآبادان مشكلات جدية في مصادر المياه نتيجة انخفاض تدفق الأنهار وارتفاع الملوحة.

استخدام المياه المعالجة لغير أغراض الشرب

وفي حديث خاص مع صحيفة «إيران»، قال حاتمي: إن من أبرز التحديات الراهنة في خوزستان استخدام المياه المعالجة لأغراض غير الشرب، لاسيما ريّ المساحات الخضراء. وأضاف: أنه تم التأكيد على البلديات بإجراء الدراسات اللازمة لتأمين المياه الخام لاستخدامها في هذه الأغراض.

وأوضح: أن الشركة تنفذ مشاريع لإصلاح الشبكات في عدد من المدن ذات الأولوية بهدف تحسين الاستهلاك وتقليل الفاقد ورفع المستوى الكمّي والنوعي للأداء. وأشار إلى أن نسبة الفاقد المائي في مدن المحافظة مرتفعة بسبب تقادم الشبكات وانتهاء عمرها الافتراضي. كما بيّن أن الشركة أعدّت خلال السنوات الماضية دراسات شاملة لشبكات التوزيع في جميع المدن، وهي تُعدّ حالياً أساس العمل التنفيذي.

٢٤ قرية في شرق "شعيبية" و"ميان آب" تتمتع بمياه شرب مستدامة

وأعلن المدير العام عن استفادة ٢٤ قرية في شرق شعيبية وميان آب من مياه شرب مستدامة، بكلفة بلغت ألفاً و٥٠٠ مليار ريال، بهدف معالجة أزمة المياه في المناطق الريفية.

وفي مراسم تدشين محطة الضخ وخط نقل المياه في تقاطع ديلم (شرق شعيبية)، أوضح: أن المشروع شمل تنفيذ ٦٠ كيلومتراً من خطوط النقل، وإعادة تأهيل منشآت الإمداد، بما في ذلك تركيب أربع مضخات كهربائية ولوحات كهربائية ومحولات وأعمال تأهيل للخزانات.

وأشار حاتمي إلى أن المرحلة الأولى وفّرت تغطية مستدامة لأكثر من سبعة آلاف نسمة في ٢٤ قرية، مع التخطيط لإدراج عشر قرى أخرى في المرحلة الثانية قريباً. ونُفذ المشروع بالتعاون مع مقر كربلاء وبدعم من ممثل المحافظة في مجلس الشورى الاسلامي.

بحضور وزير الطاقة ومحافظ خوزستان،

نهاية تلوث نهر أروند وآفاق جديدة لإدارة مياه الصرف

في إطار مواصلة افتتاح المشاريع، تمّ تدشين مشاريع جهاد الإمداد بالمياه في ٤١ قرية بقضاء هفتكل، بالتعاون مع مقر الإمام الحسن المجتبى(ع) وحرس ولي العصر(عج)، حيث استفادت نحو ١٥٠٠ أسرة يزيد عدد أفرادها عن سبعة آلاف نسمة

تبلغ القيمة الحالية للمشروع ثلاثة آلاف مليار تومان، بطاقة أولية ٣٠ ألف متر مكعب يومياً، يستفيد منها نحو ١٧٧ ألف نسمة، وتبلغ الطاقة النهائية لمحطة معالجة خرمشهر ٤٨ ألف متر مكعب يومياً.

وأوضح حاتمي: أن المشروع بدأ عام ٢٠١٥، وتوقف لسنوات، ثم أُعيد تفعيله مع بداية الحكومة الرابعة عشرة، وهو حالياً في مرحلة الاختبار والتشغيل الأولي. وأضاف: أن تشغيل المحطة سيوقف بالكامل تصريف مياه الصرف غير المعالجة إلى نهر أروند، وسيوفر إمكانية الاستفادة من المياه المعالجة في الزراعة والصناعة.

ودعا حاتمي الصناعات في المحافظة إلى استخدام المياه غير التقليدية وفقاً لقانون الخطة التنموية السابعة.

وفي إطار مواصلة افتتاح المشاريع، تمّ تدشين مشاريع جهاد الإمداد بالمياه في ٤١ قرية بقضاء هفتكل، بالتعاون مع مقر الإمام الحسن المجتبى(ع) وحرس ولي العصر(عج)، حيث استفادت نحو ١٥٠٠ أسرة يزيد عدد أفرادها عن سبعة آلاف نسمة.

تمّ تنفيذ أكثر من ١٠٢ كيلومتر من خطوط نقل المياه الفولاذية والبولي إيثيلين بأقطار تصل إلى ٢٠ إنشاً، إضافة إلى حفر وتجهيز آبار وتوسعة منشآت المياه، ما رفع القدرة الإنتاجية إلى نحو ١٠ آلاف متر مكعب يومياً، وبلغت الكلفة الإجمالية لهذه المشاريع أكثر من ٨٥٠٠ مليار ريال.

كما تمّ تشغيل خزان مدينة جمران ومحطة الضخ بكلفة ٨٠٠ مليار ريال، بسعة ٦ آلاف متر مكعب وطاقة ضخ ٥٥ ألف متر مكعب يومياً، لخدمة أكثر من ٤٠ ألف نسمة. وتمّ كذلك تدشين مشروع ترشيح مياه ميناء الإمام الخميني(رض)، بكلفة ٤٥٠ مليار ريال، عبر ثمانية فلاتر بطاقة ٢٥٠ متراً مكعباً في الساعة، لتحسين جودة المياه لنحو ١٢٠ ألف نسمة.

وأكد حاتمي أن هذه المشاريع تمثل خطوة أساسية في رفع مستوى الخدمات وتعزيز صمود المنشآت وتقليل التوتر المائي في شادكان وجمران وميناء الإمام الخميني(رض).

كما تمّ تشغيل خزان شهداء بوزي بسعة خمسة آلاف متر مكعب في قضاء شادكان بكلفة ٥٥٠ مليار ريال بحضور وزير الطاقة عباس علي آبادي، لتأمين مياه شرب مستدامة لأكثر من ٢١ ألف نسمة. وأكد حاتمي أن هذا المشروع يسهم في تعزيز استقرار الشبكة وتحسين ضغط المياه وإدارة الاستهلاك، مشيراً إلى أن تمويله وإنجازه جاء نتيجة متابعة وتعاون مستمرين بين الجهات المعنية.

واختتم حاتمي بالتأكيد على مواصلة تنفيذ بقية مشاريع الإمداد بالمياه في المحافظة بجدية، دعماً لتحقيق العدالة المائية وتحسين مؤشرات الرفاه وجودة حياة المواطنين.

يرسخ مهرجان فجر للفنون التشكيلية مكانته كمنصة ثقافية وطنية، توظف الفن للتفكير في القضايا الحيوية، وفي مقدمتها الماء

إنطلاق القسم الرئيسي غداً في شوشتر

مهرجان فجر للفنون التشكيلية.. الماء بوصفه قضية وطنية وهوية ثقافية

الوفاق/ يشهد المشهد الثقافي الإيراني، في الدورة الثامنة عشرة من مهرجان فجر للفنون التشكيلية، رؤية مختلفة تقوم على تحويل المهرجان من حدث زمني محدود إلى مشروع ثقافي ممتد على مدار عام كامل. وسيُقرع جرس الافتتاح رسمياً غداً الأربعاء ٢٥ فبراير، بجوار المنشآت المائية التاريخية في شوشتر، تحت شعار «وطني إيران، تجسيد الماء»، في إشارة رمزية إلى العلاقة العضوية بين الفن، التراث، والبيئة. ويأتي اختيار الماء محوراً لهذه الدورة بوصفه عنصراً جامعاً للحياة اليومية والذاكرة الثقافية والتحديات المعاصرة.

رؤية المهرجان ومحاوره المفاهيمية

أكد آيدين مهدي‌زاده، رئيس مجلس السياسات للمهرجان، أن هذه الدورة تقوم على ثلاثة مفاهيم رئيسية: الماء، الفن من أجل الناس، والفن المتكامل. ومنذ اعتماد الماء موضوعاً محورياً، جرى التركيز على حضوره في الحياة اليومية للمجتمع وفي الثقافات المحلية. وقد انعكس ذلك في تصميم البرامج، ولا سيما في الورش الفنية التي تم التخطيط لها ضمن قسم «سرزمين من» أي «وطني»، حيث تداخلت الفنون التشكيلية مع القضايا البيئية والاجتماعية في صيغة جديدة تهدف إلى إشراك الجمهور بوصفه جزءاً فاعلاً من التجربة الفنية، لا مجرد متلقٍ.

الفنون التشكيلية في قلب المحافظات

يُعد قسم «وطني» العمود الفقري للمهرجان في دورته الحالية، وقد انطلقت برامجه في المحافظات بين ١٠ و١٧ فبراير، وشملت أردبيل، خراسان الشمالية، همدان، طهران، جهارمحال وبختياري، لرستان، كرمان، أصفهان، زنجان، كرمانشاه، سمنان، مركزي ويزد. وقد شهدت هذه المحافظات إقامة ورش طويلة الأمد لصناعة دمى طلب المطر والماء، المستمدة من الطقوس الشعبية، إلى جانب معارض للأعمال الفنية في فضاءات ذات دلالة بيئية، مثل القنوات المائية في شهداد وجوپار. كما قُدمت عروض بيرفورمانس، وورش نظرية وعملية حول ثقافة الماء، وأفلام وثائقية تناولت القنوات وإدارة الموارد المائية، في مسعى واضح لربط الفن بالوعي المجتمعي.

فعاليات طهران والمعارض الرئيسية

بالتوازي مع برامج المحافظات، تستضيف طهران المحطات الأساسية للمهرجان. ففي ٢٦ فبراير سيفتتح المعرض الرئيسي «بابا آب داد» أي «بابا أعطى ماءً» في متحف الإمام علي(ع) للفنون، ويستمر حتى ٢٠ أبريل. وفي ٢٧ فبراير سيفتتح معرض «إنقلاب در آينه آزادي» أي «الثورة في مرآة الحرية» ضمن قسم «الانسجام الوطني» في برج آزادي، بينما سيشهد ٢٨ فبراير افتتاح الجزء الأول من قسم «مهرجان المهرجانات» في جامعة الفنون الإيرانية ومركز أرسباران الثقافي. كما سيُفتتح معرض «نبي الرحمة» في ١ مارس بمركز نياوران الثقافي، ويليه افتتاح القسم الآخر من «مهرجان المهرجانات» في مؤسسة صبا يوم ٢ مارس. ويُختتم المهرجان رسمياً بحفل يقام في ٣ مارس في متحف طهران للفن المعاصر. بهذه البنية المتكاملة، يرسخ مهرجان فجر للفنون التشكيلية مكانته كمنصة ثقافية وطنية، توظف الفن للتفكير في القضايا الحيوية، وفي مقدمتها الماء، بوصفه عنصراً يجمع بين الذاكرة، الهوية، ومستقبل المجتمع.

إقامة معرض «دروس رمضان» في متحف الدفاع المقدس

الوفاق/ أُقيم معرض «دروس رمضان» بالتزامن مع حلول شهر ضيافة الله في المتحف الوطني للثورة الإسلامية والدفاع المقدس، ويستمر حتى نهاية شهر رمضان المبارك. وأُقيم المعرض بهدف تبيين المعارف والتعاليم الروحية لشهر رمضان المبارك من منظور سماحة قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامنئي، وهو يرتكز على مختارات من بيانات وتوجيهات سماحته حول هذا الشهر المبارك.

وفي هذا المعرض، عُرضت مقتطفات من بيانات قائد الثورة الإسلامية حول أهمية تهذيب النفس، والأنس بالقرآن الكريم، وذلك في إطار ملصقات محتوى وأعمال جرافيكية عُرضت أمام أنظار العموم.

معرض طهران الدولي للكتاب ينطلق في ١٣ مايو

الوفاق/ أعلن رئيس معرض طهران الدولي للكتاب ومعاون وزير الثقافة في الشؤون الثقافية محسن جوادي، عن انطلاق الدورة السابعة والثلاثين للمعرض في الفترة من ١٣ إلى ٢٣ مايو المقبل، بعد إقرار الموعد في الجلسة الثانية لمجلس السياسات. وأكدت إدارة المعرض سعيها لتعزيز الحضور الدولي، ولاسيما مشاركة الناشرين الأجانب من القطاع الخاص، إلى جانب تقوية برنامج «فلوشيب طهران» مقارنة بالعام الماضي. كما جرت مشاورات مع وزارة الخارجية ومنظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية لتسهيل حضور الضيوف الدوليين، إلى جانب التخطيط لتأمين الكتب الأجنبية للجامعات. ولم يُحسم بعد اختيار الشعار، والضيف الخاص، على أن يُبتّ في هذه الملفات خلال الاجتماعات المقبلة، إضافة إلى بحث آليات القسم الافتراضي والأفكار الجديدة.

إزاحة الستار عن كتاب «طلقوس النوروز»

الوفاق/ أُزيح الستار في بيت الفنانين الإيرانيين عن كتاب «طقوس النوروز» في مجلّدين، للمصور محمدرضا بهارناز، وهو نتاج ١٨ عاماً من البحث والتصوير الميداني. وحضر المراسم نخبة من المصورين والكتّاب الذين أشادوا بصبر بهارناز ودقته، واعتبروا العمل موسوعة بصرية توثق طقوس النوروز في إيران وتسع دول أخرى. وتضم المجموعة ٩٠٠ صورة مختارة من آلاف الأعمال، بدأ توثيقها منذ عام ٢٠٠٥. وأكد المتحدثون أن الكتاب يتجاوز كونه ألبوم صور ليصبح وثيقة ثقافية وتاريخية تعكس أسلوب حياة وروابط حضارية مشتركة، مشيرين إلى أهميته للأجيال الشابة ولمستقبل التوثيق الثقافي.

بحسب المعلومات الرسمية للسجل الدولي؛

إيران تحتل المركز الأول عالمياً في عدد المدربين بكرة المنضدة

الوفاق/ وفقًا لأحدث البيانات المنشورة في «سجل المدربين الدوليين» التابع للإتحاد الدولي لكرة المنضدة، احتلت إيران المرتبة الأولى عالميًا من حيث عدد المدربين الدوليين المسجلين، ومن بين إجمالي ٧١٧٥ مدربًا مسجلاً حول العالم، منهم ١٨٨٨ مدربًا إيرانياً.

وبعد استكمال الإحصائيات وإضافة سبعة عشر مدربًا من المستوى الثالث لم يكونوا مدرجين في القائمة الأولية، ارتفع العدد النهائي للمدربين الدوليين الإيرانيين إلى ١١٠٥، ليصل إجمالي عدد المدربين الدوليين على مستوى العالم إلى ٧١٩٢.

وبناءً على ذلك، تُقدّر حصة إيران من إجمالي المدربين المسجلين عالميًا بنسبة ١٥,٣٦ ٪، أي ما يُعادل تقريبًا مدربًا إيرانيًا من بين كل ٦ إلى ٧ مدربين دوليين مسجلين في هذه القائمة. وتأتي مصر في المرتبة الثانية في هذا التصنيف، حيث تضم ٤٦٤ مدربًا.

وبناءً على البيانات النهائية لـ ١١٥٠ مدربًا إيرانيًا مسجلًا، فإن توزيع المستويات كالتالي:

المستوى الأول: ١٠٠١.

المستوى الثاني: ٣.

المستوى الثاني (نجمتان): ٨٢.

المستوى الثالث: ١٠.

المستوى الثالث (نجمتان): ٨.

الحصة الأولمبية: مدرب واحد.

ويُشير تصدّر إيران لهذا التصنيف إلى تبوّئها مكانة مرموقة عالميًا في إنتاج المعرفة التقنية، ونقل الخبرات، وتدريب الكوادر البشرية المتخصصة في مجال كرة المنضدة.

اليوم، تجاوزت إيران مجرد التواجد في مجال التدريب بكرة المنضدة، لتصبح مرجعًا عالميًا، وهو موقع يُعدّ ركيزة أساسية لمستقبل الرياضة الإيرانية الزاهر في هذه الرياضة.

على هامش دورة الألعاب الأولمبية الشتوية؛

رئيس إتحاد التزلج الإيراني يلتقي برئيسة اللجنة الأولمبية الدولية

اجتمع رئيس الاتحاد الإيراني للتزلج والرياضات الشتوية «بهرام ساوه شمشكي» مع رئيسة اللجنة الأولمبية الدولية «كريستي كوفنتري» على هامش دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ميلانو-كورتينا ٢٠٢٦.

عُقد الاجتماع على هامش دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ٢٠٢٦، ورافقه حامد كياشمشكي، مدرب منتخب إيران للتزلج الألبي للرجال في هذه الدورة.

وخلال هذا الاجتماع، تبادل الجانبان وجهات النظر حول الوضع الراهن وآفاق تطوير رياضة التزلج في إيران، وخاصةً في فئة السيدات.

من جهتها أعربت «كوفنتري» عن ارتياحها لوجود ممثلين إيرانيين في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ٢٠٢٦، مؤكدةً على أهمية التخطيط طويل الأمد، والتعليم الأساسي، والاهتمام بالقدرات البشرية في مسيرة التقدم.

بعد ذلك، قدّم «ساوه شمشكي» تقريرًا عن الإجراءات المتخذة لتطوير رياضة التزلج، لا سيما في فئة السيدات، وقال: يسعى اتحاد التزلج والرياضات الشتوية إلى تحسين مكانة التزلج الإيراني على المستوى العالمي من خلال التركيز على رفع المستوى الفني للرياضيين، ودعم المرأة، والمشاركة الفعّالة في الفعاليات الدولية.

منتخبا إيران «الوطني والشباب» للجودو يستعدان للاستحقاقات القادمة

الوفاق/ سيدخل المنتخبان الوطني والشباب في رياضة الجودو معسكراً تدريبياً وذلك استعدادًا للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية في ناغويا باليابان ودورة الألعاب الأولمبية للشباب في داكار بالسنغال بمشاركة ٢٢ لاعبًا.

حيث سيُقام المعسكر التدريبي للمنتخبين في طهران يومي ٢٤ و٢٥ مارس/آذار، وذلك بهدف إعداد اللاعبين بشكل أفضل للمنافسات القادمة في ناغويا وداكار.

وسيُقام المعسكر في المبنى رقم ١ بملعب آزادي، حيث سيخضع اللاعبون لبرامج تدريبية مكثفة تحت إشراف الجهاز الفني.

ويشرف على تدريب المنتخب الوطني رشاد محمدوف، ويساعده في ذلك أيوب رستمي وإحسان بهراميان، بالإضافة إلى مهدي خوشبين. وفيما يلي اسماء لاعبي الجودو الذين سيدخلون هذا المعسكر: «أمير عباس جوبان، عليرضا نيك سرشت، علي برهيزكار، إلياس برهيزكار، أمير حسين شهيدي، محمد بوريا بانيان، حسين بخشي، محمد حسين ياقوتي، سبحان حكيمي، محمد مهدي بيرزه، حافظ إيزانلو، أمير حسين ولي زاده، يونس شعباني، أبوالفضل محمودي، أبوالفضل برويزي، محمدمهدي علمي، نعمة خدابنده، أمير عباس موحد، رضا ميش مست، أبوالفضل بحر آبادي، محمدأمين أشر في وأبوالفضل محبي».

استقلال يفوز على مس رفسنجان ويتصدر الدوري الايراني الممتاز

تصدر فريق استقلال طهران الدوري الايراني الممتاز بفوزه على فريق مس رفسنجان بنتيجة ١-٠ ضمن المرحلة ٢٢.

وفي هذه المباراة التي جرت في رفسنجان مساء الاحد، سجل منير الحدادي في الدقيقة ١٥ هدف الفوز لاستقلال طهران الذي تولى تدريب الفريق مؤقتاً – ولمباراة واحدة – وريا غفوري بعد ان فسخ النادي عقده مع البرتغالي ريكاردو سابينتو، ومن المقرر ان يتولى سهراب بختياري زادة تدريب الفريق كمدير فني بدءا من المباراة القادمة. وبهذا الفوز ارتفع رصيد استقلال طهران الى ٣٨ نقطة في الصدارة ولديه مباراة اقل من الفرق الاخرى. وفي مباراة اخرى جرت الاحد ايضا، تعادل تراكتور سازي تبريز مع مضيفه ملوان بندر انزلي ١-١ ليرفع رصيده الى ٣٦ نقطة في المركز الثاني ولديه مباراة اقل، فيما يأتي غل غهر سيرجان في المركز الثالث برصيد ٣٦ نقطة ايضا وسباهان اصفهان في المركز الرابع برصيد ٣٥ نقطة مباراتان اقل ويحتل برسبوليس المركز الخامس برصيد ٣٤ نقطة.

في المياه الهادئة بمدينة دزفول؛

استدعاء ١٣ رياضياً للمعسكر التدريبي لمنتخب إيران في التجديف

الوفاق/ بدأت الجولة الجديدة من معسكر المنتخب الوطني للتجديف في المياه الهادئة، الذي تستضيفه مدينة دزفول في محافظة خوزستان، بمشاركة ١٣ رياضياً ورياضية.

ويستعد المنتخب الوطني للتجديف في المياه الهادئة لبطولة آسيا التي ستقام في الصين أواخر أبريل القادم.

والرياضيون الـ١٣ هم: فريق الرجال «علي آقاميرزائي، بيمان قوي دل، عباس حسيني، أبوالفضل جناتي، داريوش محمدي، محمد ميرزائي، محمدنبي رضائي"، أما فريق السيدات فيضم: "إلناز شفيعيان، تانيا كاركربور ، مريم آقائي، كياناكمال زاده، هيوا افضلي، مائدة شورغشتي».

إيران تفتح أبوابها للربيع

نوروز المقبل.. مشروع وطني يجمع الثقافة والسياحة والفن

الوفاق/ قال وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية إن نوروز المقبل يشكّل فرصة فريدة لإعادة بناء الأمل الاجتماعي، وتعزيز التماسك الوطني، وإبراز القدرات الثقافية لإيران، مؤكّدًا أن نوروز هذا العام سيكون رمزًا للوئام والتعاضد.

جاء ذلك في اجتماع المجلس الثقافي للوزارة، الذي عُقد بحضور نواب الوزراء وأعضاء مجلس تنسيق وتكامل الأجهزة الثقافية، وذلك بهدف بحث وتنسيق السياسات والبرامج العامة الخاصة بنوروز المقبل.

وقال سيّد رضا صالحي أميري، في اجتماع المجلس الثقافي للوزارة، إن نوروز المقبل، بالتركيز على الوئام والتلاحم المجتمعي، وبهدف إعادة بناء الروح المعنوية الاجتماعية، يوفّر أرضية مناسبة لتعزيز رأس المال الاجتماعي والهوية الإيرانية–الإسلامية، مضيفًا: «نحن نعتبر نوروز فرصة لخلق التضامن وبثّ الحيوية والنشاط في المجتمع».

وأضاف أن الأنشطة الثقافية الوطنية وتوسيع نطاق مواقع وفضاءات نوروز في مختلف أنحاء البلاد تُعدّ جزءًا من إجراءات الحكومة للارتقاء بالتجربة الاجتماعية لعيد نوروز، موضحًا أن المحافظين سيتولّون المحور التنفيذي للبرامج، فيما ستؤدي الحكومة دور الميسّر والمنسّق.

وأشار صالحي أميري إلى البرامج العامة المقرّرة، قائلًا إن من أبرزها: عقد اجتماع وزراء السياحة في دول نطاق نوروز، وتنظيم عروض للأوركسترا الوطنية، وسيمفونية نوروز، ومشاركة الفرق المسرحية الإقليمية، إضافة إلى إقامة نوروزيات شعبية. كما ستُهيّأ الفضاءات العامة والحضرية، بالتعاون مع البلديات، لاستقبال المواطنين.

وفي الختام أكّد أن نوروز يُعدّ فرصة ثمينة لتعزيز الروابط بين الأجيال وتنمية رأس المال الاجتماعي، وأن الحكومة تعمل على تيسير هذا المسار، مشيرًا إلى أن المشاركة النشطة للفنانين والشعراء والمؤسسات المدنية ستحوّل نوروز المقبل إلى مشروع وطني شعبي شامل.

البنى التحتية التاريخية جاهزة لاستقبال المواطنين

وبهذا الصدد، قال علي دارابي، نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، إنه سيتم خلال نوروز المقبل تشغيل ألف موقع نوروزي في مختلف أنحاء إيران، مؤكدًا أن البلاد تمتلك طاقات واسعة لاستضافة المواطنين والزوار.

وأضاف أن مراسم تحويل السنة ستُقام في المواقع النوروزية، مع تحديد طاقة استيعابية محدودة لكل معلم تاريخي. كما أشار إلى أنه سيتم تشغيل ألف سوق للحِرف والصناعات اليدوية، وبالتعاون مع وسائل الإعلام والبلديات، ستُعزَّز مستويات السلامة والحماية في القرى والمواقع التاريخية.

تنشيط المناطق الحرة وتفعيل مقر خدمات السفر

من جانبه، شدّد أنوشيروان محسني بندبي، المساعد السياحي لوزير التراث الثقافي، على التجارب الناجحة للعام الماضي، قائلًا إن المحافظات الصاعدة في مجال السياحة حققت أداءً لافتًا، وأن من أولويات الوزارة في نوروز المقبل تنشيط المناطق الحرة والتنفيذ المنسّق لعمل مقر خدمات السفر.

نوروز.. ساحة للفن والدبلوماسية الثقافية

وبدوره، أشار حجت‌الله أيّوبي، رئيس مركز الشؤون الدولية في الوزارة، إلى البرامج الثقافية والدولية المقرّرة، موضحًا أنه سيتم تنفيذ برامج رسمية وثقافية متنوعة في قصر نياوران وقصر كلستان. كما ستُعرض لوحات فنية تحت عنوان «تحيات نوروزية»، وسيتم تقديم سيمفونية نوروز بالتعاون مع فنانين إيرانيين وأفغان وطاجيك، بما يخلق أجواءً نوروزية ثقافية مميزة في البلاد.

تلاقي نوروز وشهر رمضان.. تعزيز الصمود الاجتماعي

وقال محمد جواد حق‌شناس، المستشار الثقافي لوزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، إن تجربة الاحتفال بعيد مهرگان وليلة يلدا أظهرت أن الأنشطة الثقافية تسهم في تعزيز ارتباط الناس بالطبيعة والتراث الوطني. وأضاف أن تلاقي نوروز وشهر رمضان المبارك يمكن أن يسهم في رفع مستوى الصمود الاجتماعي وتعزيز روح التعاطف والتلاحم الجماعي.

المهرجانات المحلية ونوروز العالمي

وشدّد غلامرضا ظريفيان، عضو المجلس الاستراتيجي، على أهمية تنظيم مهرجانات عائلية محلية، ودعم المنتجات المحلية، واعتماد الإعلانات البيئية بلغات الدول الأعضاء في نطاق نوروز، باعتبارها استراتيجيات كبرى للارتقاء بالهوية الثقافية والاجتماعية لإيران.

دور الطلاب في التجربة الثقافية لنوروز

وقال صادق حسين‌زاده ملكي، معاون الشؤون التربوية والثقافية في وزارة التربية والتعليم، إن الطلاب يؤدون دورًا محوريًا في تشكيل الطقوس ونقل ثقافة نوروز، مضيفًا أن تنظيم جولات في المتاحف والمشاركة الفاعلة في الفضاءات النوروزية يوفّر فرصة لتعزيز ارتباط الجيل الجديد بالتراث الثقافي والهوية الوطنية.

عادات وتقاليد

بين القرآن الكريم والمائدة.. تقليد رمضاني متوارث في قم المقدسة

الوفاق/ تمرّ أيام شهر رمضان المبارك على مدينة قم المقدسة، فيما لا تزال التقاليد الرمضانية لأهالي هذه المدينة راسخة، ومن أجمل هذه التقاليد تلاوة القرآن الكريم وما يرتبط بها من معتقدات خاصة لدى الناس، ومن بينها إعداد حساء «قُل هو الله».

مجالس القرآن.. تقليد يومي يجمع القلوب

إنّ مدينة قم المقدسة تتحول في شهر رمضان المبارك إلى محفل لعبادة عشّاق الدين، حيث تعبق أجواء المدينة بعطر المناجاة مع الله من خلال تلاوة الصائمين للقرآن الكريم، مما يفيض في النفس إحساسًا عميقًا بالروحانية. وفي هذا السياق، تنتشر جلسات التلاوة الجماعية للقرآن الكريم بشكل لافت في جميع المناطق الحضرية والريفية في المدينة.

حساء «قُلْ هُوَ اللَّهُ».. نذر بطعم البركة

جرت العادة أنه منذ اليوم الأول من شهر رمضان المبارك تجتمع مجموعة من نساء الحي في المسجد أو في أحد البيوت لبدء تلاوة القرآن الكريم، حيث يقرأن يوميًا بمجموعهن جزءًا واحدًا من القرآن، ويستمر هذا العمل حتى اليوم الأخير من الشهر، حيث يُتلى الجزء الثلاثون من القرآن.

ويُقرأ هذا الجزء سورةً سورة، بحيث تتلو كل واحدة سورة معيّنة. وحتى النساء غير المتعلمات لهنّ الحق في المشاركة في التلاوة، إذ تقوم امرأة أخرى بالقراءة لهن. وتترقب الجميع أن تكون سورة «قُلْ هُوَ اللَّهُ» من نصيبها، إذ يُعدّ ذلك فألًا حسنًا، ويُعتقد أن من تقع هذه السورة باسمها يكون حظها ونصيبها موفورين.

ولهذا السبب، يتوجب على من تكون سورة «قُل هو الله» من نصيبها أن تقوم، بعد شهر رمضان وفي أول فرصة ممكنة، بإعداد حساء تقليدي وتوزيعه على المشاركين في جلسة القرآن وسائر الناس. وجميع المشاركين يرغبون في أن تكون تلاوة سورة «قُل هو الله» من نصيبهم وأن يقوموا هم بإعداد هذا النذر، لاعتقادهم بأن من يقوم بذلك تُقضى حاجته. ومن أجمل ثمار هذه الجلسات تعزيز أواصر الألفة والمودة بين المشاركين، لدرجة أن كثيرًا من هذه المجالس تستمر حتى بعد شهر رمضان، وتُعقد أسبوعيًا خلال بقية أيام السنة. ويعتقد الجميع اعتقادًا راسخًا بأن إقامة جلسات تلاوة القرآن في منازلهم خلال هذا الشهر المبارك تجلب لهم ولعائلاتهم البركة والروحانية طوال العام، وتعمّ البركة جميع شؤون حياتهم، وفي بعض الأحيان يُلجأ إلى إجراء قرعة لاختيار المنزل المضيف، أو تُعقد الجلسات بشكل دوري متنقل بين عدة منازل، بحيث يتغير مكان الجلسة كل خمسة أيام ليعمّ خير القرآن الجميع.

طقوس ومهارات شعبية من طهران تنضم إلى قائمة التراث الوطني

الوفاق/ أعلن معاون شؤون التراث الثقافي في الإدارة العامة للتراث الثقافي بمحافظة طهران عن إقرار التسجيل الوطني لثمانية آثار من التراث غير المادي في المحافظة، وذلك خلال اجتماع مجلس تسجيل التراث غير المادي في البلاد.

وأوضح مرتضى أديب‌زاده أن اجتماع مجلس تسجيل التراث غير المادي شهد الموافقة على تسجيل ثمانية آثار من محافظة طهران بعد موافقة أعضاء المجلس.

وأضاف أديب زادة أن هذه الآثار تشمل: «مراسم قالي سَرِيُرون» في قرية حصار حسن بيك التابعة لمدينة ورامين، «طقس كيسة مراد» في مدينة كيلان التابعة لمدينة دماوند، «طقس صبح تيره رو» في قرية سوهانك التابعة لمدينة شميرانات، «مهارة إعداد دبس الخبز» في مدينة شهريار، «طقس قبعة بَنِكِنغ» في قرية سولقان، «مهارة إعداد حساء السماق» في مدينة شهريار، «فن الأداء التعزيي (التعزية الثامنة والأربعون)» في قرية إيجدانك التابعة لمدينة ورامين.

وأشار إلى أن التعرّف على التراث غير المادي والتعريف به وتسجيله يُعد من أهم أولويات الإدارة العامة للتراث الثقافي بمحافظة طهران، مؤكدًا أن توثيق هذه الآثار يتطلب مشاركة مجتمعية واسعة وتعاون المثقفين والمهتمين للتعريف بالعادات والتقاليد في مختلف مناطق المحافظة.

دِزبَارت تتحول إلى وجهة سياحية بيئية بفضل نُزُل «كوه كل»

الوفاق/ تُعدّ مدينة دِزبَارت، بما تمتلكه من طبيعة جبلية، ومناظر بكر، وأنهار دائمة الجريان، ومناخ معتدل خلال الفصول الحارة من السنة، وتنوّع أحيائي ملحوظ، إلى جانب ثقافة محلية غنية، من الوجهات السياحية الواعدة في محافظة خوزستان.

جرى افتتاح النُّزُل السياحي البيئي «كوه كِل» بإدارة بيجن خواجوي التابعة لمدينة دِزبَارت في محافظة خوزستان، وذلك بحضور مسؤولي المدينة، ونشطاء قطاع السياحة والصناعات اليدوية، وكبار الشخصيات، وأهالي المنطقة. وخلال مراسم الافتتاح، صرّح رضا كياني، قائم نقام ناحية قارون والمُتابِع لشؤون التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في دِزبَارت، مؤكدًا على الدور الاستراتيجي للسياحة في تنمية المناطق الريفية، قائلاً: إنّ الاهتمام بالسياحة يُعدّ ضرورة لإنقاذ البيئة، وتعزيز الاقتصاد المحلي، وتحسين صورة إيران في العالم. وأضاف أن دِزبَارت قادرة على التحوّل إلى نموذج للتنمية المستدامة في محافظة خوزستان، باعتبارها منطقة يمكن أن تكون فيها السياحة والزراعة والصناعات المرتبطة بهذين القطاعين محرّكًا رئيسيًا للاقتصاد والتقدّم. تُعدّ دِزبَارت، بما تمتلكه من طبيعة جبلية، ومناظر طبيعية بكر، وأنهار دائمة الجريان، ومناخ معتدل في الفصول الحارة، وتنوّع أحيائي ملحوظ، وثقافة محلية غنية، من الوجهات السياحية المؤهلة في محافظة خوزستان. ويمكن لإمكانات مثل تطوير النُّزُل البيئية، والسياحة الزراعية والطبيعية، والثقافية، والصناعات اليدوية المحلية، أن تحوّل هذه المدينة إلى أحد الأقطاب السياحية الصاعدة في المحافظة والبلاد.

من الألعاب الشعبية إلى المأكولات التقليدية.. كنوز ثقافية حية في كبودرآهنغ

الوفاق/ قال رئيس إدارة التراث الثقافي في كبودرآهنغ إن اللعبة الشعبية المحلية «نَـزم زَدَم» سُجِّلت بوصفها سادس أثر من آثار التراث غير المادي، وثالث لعبة شعبية محلية لكبودرآهنغ في قائمة التراث غير المادي الوطني.

وأوضح مهدي غلامي، مشيرًا إلى أن هذه اللعبة تعود إلى قرية أكنلو المصنَّفة كوجهة سياحية، أن لعبة «نَزم زَدَم» هي لعبة جماعية خاصة بالرجال وتتكوّن من عدة مراحل، وفي كل مرحلة، إلى جانب الترفيه، تتضمن أشكالًا من النشاط والممارسات الاجتماعية.

ويمكن ممارسة هذه اللعبة ضمن مجموعات يتراوح عدد أفرادها بين أربعة وثمانية لاعبين.

وأضاف غلامي أن هذه المدينة كانت قد سجّلت سابقًا طبقين محليين هما طريقة إعداد «عيران شوربا» و«حساء غازياقي»، إلى جانب لعبتين محليتين هما «آتولما قريش» و«تنور كولبه»، وكذلك طريقة نسج سجاد مهربان، ضمن قائمة التراث غير المادي باسمها، ومع تسجيل لعبة «نَزم زَدَم» ارتفع عدد هذه الآثار إلى ستة آثار.

وأشار إلى أن إدارة التراث الثقافي في كبودرآهنغ، ومن أجل الحفاظ على التراث غير المادي وصونه، تقوم سنويًا خلال أيام عيد نوروز بتنظيم الطقوس والألعاب الشعبية على مستوى المدينة، ولا سيما في قرية أكنلو السياحية، وذلك بالتعاون مع مجلس القرية والبلدية المحلية وأهالي القرية.

● أخبار قصيرة

رفض إقليمي وأوروبي واسع لسياسات ترامب التوسعية بشأن جزيرة غرينلاند

في تطور لافت، أعلن دونالد ترامب عزم بلاده إرسال مستشفى عائم إلى جزيرة غرينلاند، في خطوة قال إنها تهدف إلى دعم الخدمات الصحية في الإقليم الواقع في القطب الشمالي. بيد أن الإعلان الأميركي قوبل برفض واسع من سكان الجزيرة، الذين عبروا عن تمسكهم بإدارة شؤونهم الصحية محلياً، مؤكدين أن الخدمات المقدمة ضمن النظام الصحي القائم، بالتعاون مع الدنمارك، تلبي احتياجاتهم ولا تستدعي تدخلاً خارجياً.
من جانبه، رفض رئيس وزراء غرينلاند ينس فريدريك نيلسن مقترح ترامب، معتبراً أن أي مبادرات تمس سيادة الجزيرة أو تفهم في سياق سياسي أوسع يجب أن تناقش عبر القنوات الرسمية، وبما يحترم الوضع الدستوري للإقليم ضمن مملكة الدنمارك.

كوريا الشمالية.. إعادة انتخاب كيم جونغ أون أميناً عاماً لحزب العمال

أفادت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، يوم الاثنين، بإعادة انتخاب زعيم كوريا الديمقراطية الشمالية، كيم جونغ أون، أميناً عاماً لحزب العمال الكوري. وذكرت الوكالة في تقرير لها أنّ المؤتمر «أيد بالكامل ووافق على اقتراح إعادة انتخاب كيم جونغ أون لأعلى منصب في حزب العمال الكوري»، مؤكدةً أنّ القرار حظي بدعم كامل وموافقة جماعية من أعضاء اللجنة المركزية والمؤتمر.
وكان كيم قد افتتح، الخميس الماضي، أعمال المؤتمر التاسع لحزب العمال، وهو الحدث السياسي الأبرز في البلاد، والذي يُعقد كل خمس سنوات لتحديد السياسات الوطنية العليا.

روسيا تلوّح باستهداف إستونيا حال نشر أسلحة نووية على أراضيها

لوّح المتحدث باسم الرئاسة الروسية (الكرملين)، ديمتري بيسكوف باستهداف أراضي إستونيا حال سماحها بنشر أسلحة نووية على أراضيها تلبيةً لحلف شمال الأطلسي (الناتو).
جاء ذلك على لسان بيسكوف، ردًا على مراسل القناة الحكومية الروسية حول رد فعل موسكو في حال نشر أسلحة نووية في إستونيا ضمن خطط دفاعية لحلف «الناتو».
وأشار بيسكوف، في معرض حديثه، إلى قرب إستونيا من روسيا، مبيّنًا أن بلاده لا تشكل تهديدًا لإستونيا ولا للدول الأوروبية الأخرى. وأضاف: «مع ذلك، إذا تم نشر أسلحة نووية على الأراضي الإستونية لاستهدافنا، فإن أسلحتنا النووية ستستهدف أيضًا الأراضي الإستونية، ويجب على إستونيا أن تفهم هذا بوضوح».

ويغيّر معادلات التفوق العسكري

باكستان تكسر سقف الهيمنة.. صعود قطب جوي جديد يعيد رسم ميزان القوة العالمي

يشير صعود باكستان، إلى جانب الصين، إلى تشكل نظام عسكري متعدد الأقطاب ينهي مرحلة التفرد الأميركي في السماء

الوفاق/ يشهد العالم اليوم تحولات عميقة في بنية القوة العسكرية، ولا سيّما في مجال القوة الجوية التي كانت لعقود طويلة أحد أهم مصادر الهيمنة الغربية على النظام الدولي.
فمنذ نهاية الحرب الباردة، احتكرت الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون التكنولوجيا الجوية المتقدمة، وفرضوا عبرها شروطهم السياسية على الدول النامية، مانعين عنها الوصول إلى مقاتلات متطورة أو تحديثات حساسة إلا ضمن منظومة من الولاءات والاصطفافات.
غير أن العقد الأخير حمل تغيرًا نوعيًا، إذ بدأت قوى ناشئة في الجنوب العالمي وفي مقدمتها باكستان والصين تشق طريقها نحو بناء صناعات دفاعية مستقلة، قادرة على إنتاج مقاتلات متعددة المهام، وتطوير منظومات قتالية متقدمة، وتصديرها إلى دول أخرى تبحث عن بدائل للهيمنة الغربية.
في هذا السياق، برزت باكستان كفاعل محوري في إعادة تشكيل توازنات القوة الجوية. فالدولة التي كانت تعتمد لعقود على الولايات المتحدة في تزويدها بطائرات F-١٦، أصبحت اليوم تمتلك مقاتلتها الخاصة JF-١٧، التي طُوّرت بالشراكة مع الصين، وأصبحت رمزًا لمرحلة جديدة من السيادة الدفاعية. ومع توسع حضور هذه الطائرة في آسيا وإفريقيا، بات واضحًا أن باكستان لم تعُد مجرد مستورد للسلاح، بل قوة صاعدة تعيد رسم خيارات الدول النامية، وتحدّ من قدرة الغرب على التحكم في مسارات النزاعات.

معرض روالبيندي الجوي.. إعلان استقلال دفاعي لا مجرد عرض تقني

لم يكن معرض الحديقة الوطنية لعلوم وتكنولوجيا الفضاء الجوي في روالبيندي حدثًا عابرًا أو مناسبة احتفالية، بل كان إعلانًا سياسيًا واستراتيجيًا عن دخول باكستان مرحلة جديدة من السيادة الدفاعية. فقد عرضت إسلام آباد في هذا المعرض منظومات قتالية متقدمة، ومشاريع بحثية، وقدرات تصنيع محلية، تعكس انتقالها من دولة تعتمد على الخارج إلى دولة تبني أمنها بيدها.
المعرض كشف عن رؤية باكستانية واضحة تقوم على تطوير رأس المال البشري، وتعزيز القدرات البحثية، وتوسيع الشراكات الدولية، خصوصًا مع الصين التي أثبتت أنها شريك مستعد لنقل التكنولوجيا، على عكس الدول الغربية التي تفرض قيودًا صارمة على أي تعاون دفاعي. لقد أرادت باكستان عبر هذا المعرض أن تقول للعالم إنها لم تعُد تنتظر موافقة واشنطن للحصول على طائرة أو تحديث منظومة، بل أصبحت قادرة على إنتاج مقاتلاتها الخاصة، وتطويرها، وتصديرها.
هذا التحول يعكس نضجًا استراتيجيًا طال انتظاره. فباكستان التي عانت لعقود من القيود الأميركية على صيانة وتحديث أسطولها من طائرات F-١٦، أدركت أن الاعتماد على الغرب يعني الارتهان لقرارات سياسية قد تتغير بتغير المزاج في واشنطن.

تآكل الاحتكار الغربي للقوة الجوية

لطالما استخدمت الولايات المتحدة وأوروبا التفوق الجوي كأداة للهيمنة السياسية والعسكرية. فقد كان الحصول على مقاتلات متقدمة مثل F-١٦ أو Eurofighter مرتبطًا بشروط سياسية صارمة، تشمل التحالفات والاصطفافات والالتزام بالسياسات الغربية. لكن هذا الاحتكار بدأ يتآكل مع صعود قوى جديدة قادرة على إنتاج مقاتلات متطورة بأسعار أقل ودون شروط سياسية.
لقد كشفت التجارب المتكررة للدول النامية مع الغرب أن الاعتماد على السلاح الأميركي أو الأوروبي يعني الخضوع لابتزاز سياسي دائم. فالتحديثات تُمنح أو تُمنع بناءً على مواقف سياسية، وقطع الغيار قد تتحول إلى ورقة ضغط، والصفقات قد تُجمّد لأسباب لا علاقة لها بالأمن القومي للدول المعنية. هذه التجارب دفعت العديد من الدول إلى البحث عن بدائل، ووجدت في الصين وباكستان شريكين قادرين على توفير التكنولوجيا دون شروط سياسية.
الصين، على وجه الخصوص، لعبت دورًا محوريًا في كسر الاحتكار الغربي. فهي لم تكتفِ بإنتاج مقاتلات متقدمة، بل نقلت التكنولوجيا إلى شركائها، وفتحت الباب أمامهم لبناء صناعات دفاعية محلية. هذا النموذج يختلف جذريًا عن النموذج الغربي الذي يقوم على الاحتكار ومنع نقل التكنولوجيا.

المقاتلة JF-١٧ .. تحدي الاحتكار الغربي

تُعد المقاتلة JF-١٧ Thunder أحد أبرز رموز التحول في القوة الجوية الباكستانية. فهذه الطائرة التي طُوّرت بالشراكة مع الصين، لم تكن مجرد مشروع صناعي، بل كانت مشروعًا استراتيجيًا يهدف إلى تحرير باكستان من الاعتماد على الغرب. اختيار الرقم ١٧ لم يكن صدفة، بل كان رسالة واضحة بأن الطائرة تتفوق على F-١٦ التي تحمل الرقم ١٦، وأن باكستان لم تعُد تقبل بدور التابع.
لقد أثبتت JF-١٧ قدراتها في الميدان، خصوصًا خلال المواجهة الجوية مع الهند في أيار/مايو الماضي، حيث تشير بعض المعطيات إلى أن باكستان تمكنت من إسقاط طائرة Rafale الفرنسية، وهي من أحدث المقاتلات الغربية. حتى لو لم تعترف الهند بذلك، فإن مجرد تداول هذه المعلومات يعكس ثقة باكستان بقدراتها، ويؤكد أن JF-١٧ أصبحت لاعبًا حقيقيًا في ساحة القتال الجوي.

باكستان كقوة صاعدة في الجنوب العالمي

إن صعود باكستان في مجال الصناعات الدفاعية لا يقتصر على إنتاج طائرة أو تصديرها، بل يعكس تحولًا أعمق في دور الدولة على الساحة الدولية. فباكستان التي كانت تُعرف لعقود بأنها دولة تبحث عن ضمان أمنها عبر التحالفات، أصبحت اليوم دولة تمنح الأمن لغيرها، عبر تصدير السلاح ونقل التكنولوجيا وتقديم التدريب العسكري.
هذا التحول يعكس نضجًا استراتيجيًا وقدرة على لعب دور إقليمي ودولي يتجاوز حدود جنوب آسيا. فباكستان اليوم ليست مجرد دولة تواجه الهند، بل دولة تشارك في إعادة تشكيل توازنات القوة في الشرق الأوسط وإفريقيا والقوقاز، عبر شراكات دفاعية متنامية وصادرات عسكرية متزايدة.
كما أن بناء رأس مال بشري دفاعي، عبر الجامعات والمراكز البحثية والشركات الناشئة، يعكس رؤية طويلة المدى تهدف إلى تحقيق سيادة دفاعية مستدامة، لا مجرد صناعة مؤقتة. وهذا ما يجعل النموذج الباكستاني جذابًا للدول النامية التي تبحث عن بديل للهيمنة الغربية.

نحو نظام عسكري متعدد الأقطاب

إن صعود باكستان، إلى جانب الصين، يشير إلى تشكل نظام عسكري متعدد الأقطاب ينهي مرحلة التفرد الأميركي في السماء. هذا النظام الجديد يقوم على تعدد مصادر السلاح، وتنوع الشراكات، وتراجع قدرة الغرب على التحكم في مسارات النزاعات.
لم تعُد الولايات المتحدة قادرة على فرض شروطها على الدول النامية، أو منع انتشار التكنولوجيا العسكرية، أو التحكم في تحديثات الطائرات. كما أن الدول التي كانت مضطرة للاختيار بين واشنطن وموسكو أصبحت تمتلك خيارات متعددة تتيح لها بناء صناعات محلية وتعزيز سيادتها الوطنية.
هذا التحول لا يقتصر على الجانب العسكري، بل يمتد إلى الجانب الجيوسياسي، حيث بدأت الدول النامية تعيد صياغة علاقاتها الدولية بعيدًا عن الاصطفافات التقليدية وبما يخدم مصالحها الوطنية.
ختاماً إن صعود باكستان كقوة جوية ناشئة يمثل تحولًا استراتيجيًا يعيد رسم ملامح النظام الدولي. فمع توسع انتشار JF-١٧، وتزايد الشراكات الدفاعية، وتنامي القدرات المحلية، أصبحت باكستان لاعبًا لا يمكن تجاهله في معادلة القوة العالمية. لقد انتهت مرحلة احتكار الغرب للسماء، وبدأت مرحلة جديدة تتقاسم فيها القوى الناشئة وعلى رأسها باكستان والصين صناعة القرار العسكري العالمي.

اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي لبحث التصعيد الاستيطاني الصهيوني

تعقد منظمة التعاون الإسلامي -الخميس المقبل- اجتماعاً طارئاً على مستوى وزراء الخارجية، لبحث القرارات الصهيونية الأخيرة التي تعزز الاستيطان والضم في الضفة الغربية.
وقالت المنظمة -في بيان صادر عن أمانتها العامة- إن الاجتماع يأتي بناء على طلب من دولة فلسطين، بهدف تنسيق المواقف وبحث سبل التحرك المشترك لمواجهة الإجراءات الصهيونية الرامية إلى تغيير الوضع القانوني والسياسي والديمغرافي للأراضي الفلسطينية المحتلة، وتقويض مبدأ حل الدولتين.
ومن المقرر أن يناقش الوزراء في الاجتماع المرتقب سبل التصدي لقرار السلطات الصهيونية البدء في إجراءات ضم أراض في الضفة الغربية تحت مسمى «أملاك دولة»، في إطار مخططاتها لفرض سيادة مزعومة على الأراضي المحتلة.
ويوم ٨ فبراير/شباط الجاري، أقرت الحكومة الصهيونية مجموعة قرارات تستهدف إحداث تغييرات في الواقع القانوني والمدني بالضفة الغربية، بهدف تعزيز السيطرة عليها.
وقد قوبل القرار الصهيوني برفض واسع عربياً وفلسطينياً، إذ اعتبرت دول عربية عدة أن الخطوة تمهد لضم فعلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، وتقوض الجهود الرامية إلى التوصل لتسوية سياسية عادلة وشاملة.
من جانبها، حذّرت الرئاسة الفلسطينية من «خطورة القرار»، ووصفت تصنيف أراض في الضفة الغربية على أنها «أملاك دولة» بأنه يُمثل «ضماً فعلياً» للأرض الفلسطينية، مؤكدةً أن الإجراء يشكل «انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية».
وأكدت الرئاسة أن هذه الخطوات تهدف إلى تكريس الاحتلال عبر توسيع الاستيطان غير الشرعي، معتبرةً أن القرار يشكل إنهاءً للاتفاقيات الموقعة وتقويضاً مباشراً لمبدأ حل الدولتين.

تأهّب يمني للحرب.. صنعاء تعزّز دفاعها الجوي

رفعت صنعاء مستوى الجاهزية العسكرية والأمنية في ظلّ تصاعد التوتر الإقليمي واحتمالات اندلاع مواجهة واسعة، خصوصاً مع تزايد الحديث الصهيوني عن احتمال استهداف اليمن.
فقد عقدت لجنة الطوارئ اجتماعاً برئاسة القائم بأعمال رئيس الحكومة لمراجعة خطط الاستجابة وتعزيز التنسيق بين الجهات المختصة، وعلى رأسها الدفاع المدني، بهدف رفع القدرة على التعامل مع أي طارئ وتقليل الخسائر المحتملة.
بالتوازي، ظهرت لقطات مصوّرة تكشف محاولة استهداف مروحية عسكرية في الأجواء اليمنية باستخدام منظومة دفاع جوي محمولة على الكتف، ما يشير إلى تطور قدرات القوات المسلحة اليمنية في مجال الدفاع الجوي. ويرى محللون أن امتلاك صنعاء لهذه المنظومات يقلّص الفجوة العسكرية مع خصومها ويجبرهم على تغيير تكتيكات الطيران المنخفض.
وتتوقع مصادر عسكرية في صنعاء دخول صواريخ باليستية بعيدة المدى وطرازات جديدة من الطائرات المسيّرة إلى أي معركة مقبلة، كما كثّفت قوات صنعاء تدريباتها في الأسابيع الماضية عبر مناورات تحاكي هجمات على أهداف أميركية وصهيونية افتراضية، مستفيدةً من فترة التهدئة الحالية للتحضير لجولة جديدة من المواجهة المحتملة.

من الصحافة الإيرانية

خاص

تفاوض وضغوط.. "الاستراتيجية" الغربية بين الأمس واليوم

رأى الكاتب الإيراني "حامد نقي لو" أن انقلاب الولايات المتحدة على حكومة مصدق لم يكن مجرد إسقاط حكومة، بل تكريس "صيغة" اعتمدتها الولايات المتحدة وبريطانيا لإجهاض تأميم النفط؛ تفاوض في العلن وضغط في الخفاء، وعود في الخطاب وفوضى في الشارع، بما مهّد لإسقاط حكومة محمد مصدق عبر عملية "أجاكس" وتوظيف المال والإعلام وتحريك الجيش.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة "شرق" الإيرانية يوم الإثنين ٢٣ شباط/ فبراير، أن أخطر ما ثبّته ذلك الحدث لم يكن نجاح التدخل الخارجي فحسب، بل هشاشة الجبهة الداخلية حين يتآكل الإجماع الوطني وتتراجع القاعدة الاجتماعية تحت ضغط الانقسامات والأوضاع المعيشية، ما يجعل أي مشروع استقلال عرضة للاختراق.

واعتبر أن الملف النووي اليوم يمثل رمز الاستقلال العلمي والتكنولوجي، وأن أدوات الأمس تُستخدم بوجوه حديثة: مفاوضات قد تطيل الأزمة، عقوبات تستهدف معيشة الناس، ومحاصرة سياسية يظللها التهديد العسكري.

وتابع الكاتب: أن أي إخفاق محتمل لن يكون نتاج مؤامرة خارجية فقط، بل حصيلة تفاعلها مع مواطن الضعف الداخلي. وأوضح أن التفاوض لا تُقاس قيمته بالجلوس إلى الطاولة، بل بامتلاك المبادرة وتحديد الخطوط الحمراء وكسر الإجماع الضاغط، وتحويل الضغط إلى مكاسب. كما شدد على أن فصل الاقتصاد عن النفط وجعل "الاقتصاد المقاوم" ممارسة عملية شرطٌ لتحييد سلاح العقوبات.

ولفت الكاتب إلى أن تجارب أميركا اللاتينية تعكس النمط ذاته، غير أن الفارق اليوم يكمن في وعي إيران وخبرتها. واختتم بالتأكيد على أن تحويل دروس الأمس إلى استراتيجية اليوم يمرّ عبر الوحدة الوطنية، وإصلاح اقتصادي فعلي، ودبلوماسية ذكية تجعل "خطة" الخصوم ترتد عليهم بدل أن تُكرر التاريخ.

اعتراف أميركي بالفشل.. حرب نفسية بلا جدوى أمام صمود طهران

رأت صحيفة "كيهان" الإيرانية أن اعتراف المبعوث الأميركي "ستيف ويتكاف" بفشل "الحرب النفسية" ضدّ إيران يكشف عجز مقاربة "التفاوض تحت ظل التهديد" عن فرض إرادة واشنطن على طهران، رغم الضجيج الإعلامي المرافق للتحركات العسكرية في المنطقة.

وأضافت الصحيفة، في تقرير لها يوم الإثنين ٢٣ شباط/ فبراير، أن جوهر السياسة الأميركية يقوم على إلباس الهيمنة لبوس "الحوار" و"المفاوضات"، فيما تُدار الدبلوماسية من خلف ستار الردع العسكري. وأشارت إلى أن إدارة دونالد ترامب عوّلت على الحرب الإعلامية أكثر من الخيار العسكري، إدراكًا لكلفة المواجهة المباشرة ومخاطرها، معتبرة أن التلويح بالقوة كان يفترض أن يدفع إيران إلى التراجع بحسب التوقعات الأمريكية.

وتابعت الصحيفة: أن ويتكاف أقرّ في مقابلة مع "فوكس نيوز" بدهشة ترامب من عدم "استسلام" إيران رغم الانتشار البحري الأميركي، ونقلت عنه تساؤله عن سبب عدم إعلان طهران رسميًا التخلي عن السلاح النووي، مع التأكيد على أن التخصيب "خط أحمر" أميركي، في مقابل تمسك إيران بسلمية برنامجها. ولفتت إلى تعليقات أكاديمية في جامعة تل أبيب ربطت عدم خضوع إيران بعوامل العزّة والثقافة والهُوية، كما حذّرت أوساط في الكيان الصهيوني من أن أي هجوم قد يعزز التماسك الوطني الإيراني ويؤدي إلى نتائج عكسية.

وشددت الصحيفة، في ختام تقريرها، على أن إبقاء "سقف التهديد" دون حرب فعلية يندرج ضمن حرب نفسية تستهدف ضرب الانسجام الداخلي، غير أن التجارب أثبتت أن صمود إيران ووحدتها يحبطان رهانات الضغط والإبتزاز الإعلامي.

حرب تبدأها واشنطن وتنهيها طهران.. كلفة لا تحتمل على أمريكا وأوروبا

رأى الكاتب الإيراني "جواد الياس وند" أن أي حرب تشنها واشنطن على طهران لن تكون مواجهة محدودة، بل نقطة تحول تاريخية تنتهي بفرض الجمهورية الإسلامية الإيرانية معادلة ردع تكلف الولايات المتحدة أثمانًا استراتيجية في المنطقة وأوروبا، مؤكدًا أن الحرب قد تبدأ بقرار أمريكي؛ لكنها ستنتهي بإرادة إيرانية تعيد رسم توازنات القوة.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة "أخبار صنعت" الاقتصادية الإيرانية يوم الإثنين ٢٣ شباط/ فبراير، أن حسابات البنتاغون التي تراهن على حسم سريع تتجاهل تراكم خبرة إيران خلال أربعة عقود واستعدادها لسيناريوهات المواجهة الكبرى، معتبرًا أن طهران قادرة على تحويل أي اعتداء إلى مسار استنزاف يضرب مكانة واشنطن الدولية.

وتابع الكاتب: أن الوجود العسكري الأمريكي في غرب آسيا، الممتد عبر قواعده في قطر والبحرين والكويت والعراق والإمارات، سيكون في مرمى الصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية، بما يهدد البنية النفطية والاستثمارات الغربية ويقلب معادلة الأمن الإقليمي رأسًا على عقب. ولفت إلى أن الكيان الصهيوني، الذي احتمى دائمًا بالدعم الأمريكي، سيجد نفسه في قلب المواجهة، مع دخول قوى محور المقاومة على خط الاشتباك، واستهداف البنى الحيوية والعسكرية، بما يضع كيانه أمام اختبار وجودي غير مسبوق.

وأوضح الكاتب أن أوروبا لن تبقى بمنأى عن التداعيات، إذ سيقود إغلاق الممرات الحيوية واهتزاز أسواق الطاقة إلى أزمات اقتصادية وهجرات واسعة، فضلًا عن اضطرابات أمنية تعمّق هشاشة القارة.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن أي مغامرة عسكرية ضدّ إيران ستسرّع أفول الهيمنة الأمريكية، وتبدد تركيز واشنطن على منافسيها الكبار، فيما تخرج طهران من المواجهة بثبات دفاعي يعيد تشكيل موازين النظام الدولي.

المعركة غير المكتملة.. لماذا يجب عدم ترك تحليل ورواية الفتنة الأخيرة؟

ما جرى في شهر دي ١٤٠٤هـ.ش (ديسمبر ٢٠٢٥) كان انتحاراً من قبل العدو بعد فشله في الطبقات العسكرية المباشرة. فبعد إخفاقه في بلوغ أهداف «حرب الاثني عشر يوماً» المفروضة، بادر استراتيجيو العدو إلى إطلاق مخطط آخر. وقد سعى العدو، عبر توظيف أغلبية افتراضية روبوتية، إلى دفع المجتمع إلى داخل «دوامة الصمت»؛ وهي حالة يصمت فيها الأشخاص المستقلون والمنصفون خوفاً من الهجمات والعزلة الافتراضية، فيما تنزلق الكتل الرمادية، تحت تأثير «وهم الأغلبية»، نحو النواة الصلبة للفوضى.

وبحسب ما أوردته صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية، فإن الاستخدام الواسع للإعجابات المصطنعة، وإعادة النشر المنسّقة، والحسابات غير الحقيقية، يشكّل جزءاً من حرب افتراضية منظمة تهدف إلى التأثير في الرأي العام وإيحاء بوجود دعم اجتماعي للمعارضة. وأكدت الصحيفة أن ما يُعرض ظاهرياً على أنه موجة شعبية، هو في الواقع نتاج هندسة سيبرانية وعملية نفسية مدروسة.

ووصف قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامنئي ما جرى بأنه «انقلاب فاشل»، ولم يكن ذلك مجرد توصيف سياسي؛ فالانقلاب له أضلاع، وأحد أضلاعه بلا شك هو الحرب النفسية الحديثة الجارية في الفضاء الافتراضي ووسائل الإعلام الأجنبية الناطقة بالفارسية. واعتبار «جهاد التبيين» فريضة فورية وقطعية من قبل قائد الثورة، هو في الواقع دعوة لعدم السماح للعدو بالسيطرة على أذهان الناس عبر الروايات المضللة. فلو لم يكن هناك جهاد التبيين، لربما تمكنت رواية المظلومية الصرفة التي ضخّتها وسائل الإعلام الأجنبية من الاستحواذ على أذهان بعض الفئات الرمادية. غير أن التبيين الشعبي لهذا الحدث وبصيرة الشعب الإيراني أبطلا هذا المخطط خلال أيام قليلة، ومنعا استبدال موقع الجلادين «الدواعش الجدد» بموقع الشهيد. فإذا كان تنظيم داعش الارهابي في سوريا والعراق يذبح الناس بقناع الدين والتكفير، فإننا في الفوضى الأخيرة واجهنا جلادين داعشيين كانوا هذه المرّة يذبحون الناس ويحرقونهم بذريعة تدينهم.

وكان الانتصار في الفتنة مديناً بكسر دوامة الصمت، وكان أبرز تجلياته صرخات الناس في ٢٢ دي ١٤٠٤هـ.ش (١٢ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٦) في شوارع البلاد. فقد خرج الموالون لإيران من حالة الانفعال السلبي عندما رأوا أطماع العدو بأرض البلاد، وتحولوا إلى وسائل إعلام متنقلة. ولم تعد الجيوش الافتراضية من الروبوتات وعمليات الأكاذيب المنظمة ذات جدوى للعدو.

وقدّمنا في هذه المعركة ٢٤٢٧ شهيداً، من قوات حفظ الأمن إلى المواطنين الأبرياء. وهذا الرقم وثيقة على جريمة تيارٍ سعى، عبر أموال ضُخّت في منصات العملات الرقمية، وبتوجيه مباشر من الوحدة ٨٢٠٠ التابعة للنظام الصهيوني، إلى «سَورَنة» إيران.

وبحسب رئيس منظمة استخبارات الحرس الثوري، فإن ما لا يقل عن عشرة أجهزة استخبارات شاركت بشكل مباشر في هذه الفوضى، وكان دور الوحدة ٨٢٠٠ التابعة لاستخبارات الجيش الصهيوني بارزاً عبر تشغيل عدد محدود من المستخدمين الحقيقيين وملايين الروبوتات في الفضاء الافتراضي.

وإذا كان الهدف النهائي في «حرب الاثني عشر يوماً» المفروضة، هو تحقيق انهيار إدراكي والتلاعب المعرفي لدى أنصار الحكومة، فإن استراتيجية العدو في الفوضى الأخيرة انتقلت إلى مرحلة عملياتية-ميدانية. وبحسب رئيس منظمة استخبارات الحرس الثوري، فإن الأذرع الإعلامية استغلت خوارزميات شبكات التواصل الاجتماعي وضخّ المحتوى الفضائي، واعتمدت مساراً ثلاثياً: أولاً، تحديد أماكن التجمعات عبر الدعوات؛ ثانياً، الترويج العلني للعنف؛ وثالثاً، التدريب المنظم لإحداث الفوضى في الشوارع.

وعليه، فإن الكتابة والحديث عن فتنة شهر يناير ليست عودة إلى الماضي، بل هي تثبيتٌ للترياق الذي يُعدّ الذاكرة الجماعية للمجتمع لمخططات العدو والمقبلة. والنظر إلى نموذج مواجهة فتنة عام ١٣٨٨هـ.ش (٢٠٠٩)، وإلى سيرة التبيين وتحذيرات قائد الثورة في تلك المرحلة، يؤكد هذه الحقيقة. فالصمت في هذا الميدان ليس حياداً؛ بل هو تركٌ لجبهة الحق وتقصيرٌ في أداء فريضة جهاد التبيين.

ولا ينبغي السماح بعملية التطبيع أو الاعتياد؛ كما أن التواطؤ العلني للحكومة الأمريكية والنظام الصهيوني مع الجلادين «الدواعش الجدد» الناطقين بالفارسية، لن يصبح أمراً عادياً بأي سحر إعلامي. وإذا لم نُعِد اليوم قراءة أبعاد هذا الانقلاب بدقة ومن دون تلعثم، فإن العدو سيستغل هذه الفراغات في الفتنة القادمة لإعادة إنتاج الشقاقات والشكوك.

المصدر: KHAMENEI.IR

جمهور الثورة الإسلامية.. العنصر الحاسم في الميدان

آية‌الله عباس كعبي
عضو الهيئة الرئاسية في مجلس خبراء القيادة

شابٌّ جريح في قصف الحرب الإدراكية وروايات العدو المفبركة، يتوجّه إلى شاب آخر قائلاً: «انتهى أمر النظام».

يسأله: «لماذا؟»

فيُجيب: «ترامب حدّد مهلة عشرة أيام».

فيردّ الشاب المؤمن الواعي بهدوء: «ترامب المقامر مُني بهزيمة كبرى؛ لقد خسر مراراً أمام الشعب الإيراني الحاضر دوماً في الساحة».

لقد كشف يوم ٢٢ دي ١٤٠٤هـ.ش (١٢ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٦م) ويوم ٢٢ بهمن ١٤٠٤هـ.ش (١١ شباط/ فبراير ٢٠٢٦م) عن الحقيقة الإلهية والعمق التوحيدي للشعب الإيراني الثوري. فمادام الشعب الواعي المدرك لعدوه حاضراً في الميدان، ومادامت القوات المسلحة المقتدرة تمتلك قدرة ردع تتجاوز ملحمة اليمن البطل، ومادام التحذير الحازم لقائد الثورة الحكيم والشجاع بشأن تداعيات أي مغامرة للعدو - بما في ذلك توسيع نطاق الحرب الإقليمية - واضحاً وقاطعاً، فإن أمريكا والصهيونية العالمية لا تستطيعان أن تفعلا شيئاً.

فالعدو اليوم، بعد تجربة الهزيمة، لجأ إلى الحرب النفسية وصناعة الخوف المصطنع. غير أن الشعب الإيراني البصير والشجاع والحسيني، الذي تربّى في مدرسة رمضان ومحرّم، تعلّم الجهاد: جهاد الصبر الفاعل، والمقاومة الذكية، والالتزام بالولاية، والتضحية، والوحدة، والتكافل؛ وبهذه الرأسماليات سيتغلب على العدو.

الفتنة؛ مشروع معقّد ومتعدد الطبقات

الفتنة مشروع مركّب ومتعدد الأبعاد يستهدف عقل ومعيشة وأمل وثقة وهُوية شريحة من المجتمع. فالعدو يدخل الميدان لإشعال الفتنة عبر بناء الشبكات، وصياغة الروايات الكاذبة، والتغلغل، وتغيير الحسابات، واحتلال الأذهان، وإثارة الانفعالات، واستنزاف النفسيات.

وفي مثل هذه المعركة، فإن ما يُفشل الفتنة هو الحضور الفاعل لـ«جمهور المؤمنين بالثورة الإسلامية»؛ شعب واعٍ، بصير، متماسك، عصيّ على الاختراق، يعرف الميدان، يميّز بين الصديق والعدو، ولا يقع في الخطأ الحسابي في اللحظات المصيرية.

منطق الفتنة والخطأ الجوهري للعدو

يتحرك تيار الفتنة دائماً على أساس وهمٍ مفاده أنه، بالاعتماد على تقنيات الحرب المعرفية، يستطيع تجاوز الموقع الحقيقي للشعب. فالإعلام الضخم، والضغط الاقتصادي، والعمليات النفسية، والروايات الملفقة، وإثارة الشقاقات الاجتماعية، والتغلغل في صناعة القرار، والرهان على دعم العدو الأمريكي - الصهيوني، تشكّل لدى الفتنة قلاعاً متخيلة، غير أن هذا الحساب ينطوي على خلل جوهري: فلا أداة ولا حيلة معقدة يمكن أن تحل محل الارتباط العميق للشعب بالحقيقة، والإيمان الجمعي، والقيادة الحكيمة الشجاعة البصيرة المولّدة للأمل والقوة.

وقد أثبتت التجارب المتكررة أن العدو كلما بنى كل رهاناته على الضغط والأدوات، فاجأته الهزيمة في الموضع ذاته.

الحرب المركّبة والانهيار من الداخل

في الحرب المركّبة، تقع الهزيمة الحقيقية حين تهتز شبكة العدو من الداخل: الخلافات الداخلية، وكشف الحقائق في الوقت المناسب، والتساقط الاجتماعي، وفقدان الثقة في القاعدة، والتناقض في الروايات، كلّها مؤشرات على انهيار تيارٍ كان يظن أنه بالضغط الخارجي يستطيع إخضاع المجتمع. فالفتنة تسقط تحديداً في اللحظة التي تتوهّم فيها أنها تتقدّم؛ وهنا تتجلى نقطة انكشاف الخطأ الحسابي للعدو.

الرُّعب المعكوس؛ عودة الحرب النفسية إلى صانعيها

الحرب المركّبة، قبل كل شيء، حرب صورة وذهن. فالعدو يسعى عبر تضخيم ذاته وتصغير شأن الشعب إلى زرع الإحساس بالعجز. غير أنه عندما تنهار هذه الصورة، ينتقل الخوف إلى الجهة الأخرى.

ومؤشرات هذا الانتقال واضحة: الارتباك في مواقف الفتنة، التراجعات المشوبة باليأس، الانقسامات الداخلية، والتخريب المتبادل في جبهة مهندسي الفتنة، وفي المقابل الصمود والتماسك الداخلي للشعب والنظام المقدس للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

في هذه المرحلة، لا حاجة إلى ضربة قاصمة؛ إذ يبدأ التدمير الذاتي للفتنة.

جمهور الثورة الإسلامية؛ العنصر الحاسم في الميدان

أمام هذا المشروع المعقّد، لن يكون دور الشعب «متفرجاً» ولا مجرد «متفاعل». فعندما يدخل جمهور الثورة الإسلامية الميدان ببصيرة، يتحول هو نفسه إلى عنصر ردع للفتنة. وهذا الحضور لا يقتصر على النزول إلى الشوارع وصناعة الملاحم التاريخية في يومي ٢٢ دي ١٤٠٤هـ.ش (١٢ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٦م) و٢٢ بهمن ١٤٠٤هـ.ش (١١ شباط/ فبراير ٢٠٢٦م)، بل يتجلى في الانتفاع بمدرسة رمضان، والإيمان الراسخ، والصبر الفاعل، والحضور في المساجد، والحفاظ على التماسك الاجتماعي، وعدم الاكتراث بالروايات المفبركة، والتمييز بين المطالبة بتحسين الظروف وبين مشروع إسقاط النظام، والثقة الواعية في المسار العام للثورة الإسلامية.

الخلاصة:

تُظهر التجارب الأخيرة أن الفتنة تتحول إلى رماد أمام الحضور الحقيقي والمستمر وفي الوقت المناسب للشعب في الميدان. فالضغط والعمليات النفسية والحرب الإدراكية للعدو، وإن أشغلت البعض، إلا أنها بلا جذور. فالصفوف المتماسكة للشعب المؤمن البصير هي التي تحدد المشهد. وإلى جانب جهود قوات حفظ الأمن، فإن هذا الشعب اليقظ المتفائل الحاضر في الميدان هو الذي يوقف العدو.

كلما تحرك جمهور الثورة الإسلامية بعقلانية، وصبر فاعل، وثقة متبادلة بين الشعب والنظام، وعلى مدار الولاية، وصلت الحرب المركّبة إلى طريق مسدود. إن جمهور الثورة الإسلامية هو العمود الفقري للأمن والاستقرار والمستقبل والإلهام في معركة اليوم المعقّدة.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

دعاء اليوم السادس من شهر رمضان المبارك:

اللَّهُمَّ لا تَخْذُلْني فيهِ لِتَعَرُّضِ مَعْصِيَتِكَ وَلا تَضْرِبْني بِسِياطِ نَقِمَتِكَ وَزَحْزِحْني فيهِ مِنْ مُوجِباتِ سَخَطِكَ بِمَنِّكَ وَأَيادِيكَ يا مُنْتَهى رَغْبَةِ الرّاغِبينَ

إنجاز علمي جديد يعكس تنامي القدرات البحثية الإيرانية في مجال المواد المتقدمة

إيران بين الدول الخمس الأولى عالميًا في تقنيات المواد المتقدمة

الوفاق/ حققت إيران إنجازًا علميًا جديدًا في مجال إنتاج المعرفة المرتبطة بالمواد المتقدمة، حيث احتلت المرتبة الأولى على مستوى العالم الإسلامي، والمرتبة الخامسة عالميًا.

وتمكّنت إيران من تصدّر دول العالم الإسلامي في تقنيات «الأطر الفلزية-العضوية» (MOFs) و«الهيدروكسيدات المزدوجة الطبقية» (LDHs)، إضافة إلى تكنولوجيا «المكسين» (MXene).

وتظهر المراجعات المستندة إلى قواعد البيانات العلمية العالمية المرموقة أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية جاءت ضمن الدول الرائدة في التقنيات المرتبطة بالمواد المتقدمة، إذ حصدت المرتبة الخامسة عالميًا في ثلاثة مجالات هي «أكسيد الغرافين»، و«الأنابيب الكربونية النانوية»، و«أطر الإيميدازولات الزيوليتية» (ZIFs)، إلى جانب حصولها على المرتبة الأولى بين دول العالم الإسلامي.

واستنادًا إلى بيانات قاعدة «ويب أوف ساينس» (Web of Science) خلال فترة عشرين عامًا (٢٠٠٥–٢٠٢٤)، تتصدر الصين بفارق ملحوظ قائمة الدول الأكثر إنتاجًا للأبحاث العلمية في مجال المواد المتقدمة.

ومع ذلك، حققت الجمهورية الإسلامية الإيرانية أداءً لافتًا في هذا المجال، إذ حلت في المرتبة الخامسة عالميًا في عدد من التقنيات الاستراتيجية، من بينها الأنابيب الكربونية النانوية بعدد ١٣,٦٨٦ منشورًا علميًا، وأكسيد الغرافين بـ١٢/٣٨٧ منشورًا، وأطر الإيميدازولات الزيوليتية بـ٢/٠٩١ منشورًا. كما جاءت إيران في المرتبة السادسة عالميًا في تقنيتي «الأطر الفلزية-العضوية» (MOFs) و«الهيدروكسيدات المزدوجة الطبقية» (LDHs)، مع احتفاظها بالمرتبة الأولى على مستوى دول العالم الإسلامي في هذين المجالين.

وتظهر البيانات أن أقل حجم من الإنتاج العلمي الإيراني خلال هذه الفترة الزمنية يعود إلى تكنولوجيا «المكسين» (MXene)، حيث بلغ عدد المنشورات ٣٩٩ بحثًا، ورغم ذلك تمكنت إيران من تحقيق المرتبة السابعة عالميًا، والمرتبة الأولى على مستوى العالم الإسلامي في هذا المجال.

جامعة طهران.. رائدة في أبحاث المواد المتقدمة

على صعيد الجامعات، تصدرت جامعة طهران الجامعات الإيرانية من حيث الإسهام في الإنتاج العلمي في مجال المواد المتقدمة. وقد احتلت الجامعة المرتبة الأولى وطنيًا في تقنيات الأنابيب الكربونية النانوية بعدد ١/٢١٥ منشورًا علميًا، وأكسيد الغرافين بـ١/٠٦٠ منشورًا، إضافة إلى أطر الإيميدازولات الزيوليتية بعدد ٦٧ منشورًا.

وبعد جامعة طهران، جاءت كل من جامعة أميركبير الصناعية، وجامعة تبريز، وجامعة طهران للعلوم الطبية، وجامعة تربيت مدرس، على التوالي، بوصفها أكثر الجامعات إسهامًا في الإنتاج العلمي ضمن مختلف التخصصات الفرعية المرتبطة بهذه التكنولوجيا.

مكانة إيران في التصنيفات الدولية المرموقة

كما تظهر مراجعة موقع إيران في أنظمة التصنيف الدولي المعتبرة، ولا سيما تصنيف EduRank، المكانة العلمية البارزة التي تتمتع بها البلاد على الصعيد العالمي.

«العارض الذكيّ الفارسيّ».. خطوة جديدة في تمكين المكفوفين

الوفاق/ قدّم مبتكرو إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة جهاز «العارض الذكي» الداعم للغة الفارسية، بوصفه أداة تأهيلية مبتكرة للمكفوفين، وهو إنجاز حظي بتقدير وطني وتُوِّج بالحصول على الجائزة الوطنية للتمكين العلوي، نظرًا لدوره في تعزيز العدالة التعليمية.

وتمكّنت إحدى الشركات القائمة على المعرفة، من خلال تطوير عارضات ذكية مزوّدة بمخرجات برايل وصوتية، من طرح إحدى أكثر الوسائل المساعدة فاعلية في مجال تأهيل المكفوفين الناطقين بالفارسية داخل البلاد. وقد نجح هذا المشروع في نيل جائزة التمكين العلوي ضمن محور الارتقاء بالعدالة التعليمية.

تُعدّ الجائزة الوطنية للتمكين العلوي عاملًا مُحرّكًا في تكريم الناشطين في مجال التمكين على مستوى البلاد، إذ تُنظَّم بهدف تقديم النماذج الناجحة، وبناء الثقافة المجتمعية، والترويج لنهج التمكين، فضلًا عن توسيع نطاقات الخدمة من خلال التعريف بالتجارب والمبادرات الرائدة.

وقد خُطِّط لهذه الجائزة الوطنية من أجل دعم وتكريم الأفكار والمشاريع والبرامج والإجراءات التي أُنجزت في مسار تنمية وتطوير المناطق الأقل حظًا والريفية، وتمكين الفئات الضعيفة، وتعزيز الدور المؤثر في الارتقاء بالعدالة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية.

وبناءً على ذلك، تُخضع الخطط والأفكار والإجراءات لعملية التحكيم والتقييم وفق مجموعة من المؤشرات، من بينها: «الابتكار والإبداع»، «قابلية الاقتداء والتطبيق كنموذج»، «حجم وعمق التأثير»، «الاستدامة وقابلية التوسّع»، «قابلية المشاركة والتعاون المجتمعي»، و«العدالة والشمول».

تُنتَج أجهزة الطباعة البارزة الذكية في دول مثل الولايات المتحدة وكندا وألمانيا وكوريا الجنوبية، إلا أن المنتج الذي طوّرته هذه الشركة الإيرانية المعرفية يتمتع بمزايا رئيسية مقارنة بالنماذج الأجنبية، من أبرزها الدعم الكامل للغة الفارسية، وتوفير الدعم الفني داخل البلاد، والتعرّف التلقائي من قبل نظام التشغيل، وإمكانية ضبط مستوى بروز نقاط برايل، إضافة إلى سعر أقل مقارنة بالمنتجات الأجنبية المماثلة.

يتميّز هذا المنتج بمحرّر أساسي ثنائي اللغة (الفارسية والإنجليزية)، وقارئ ملفات يدعم صيغ Doc وDocx وklk وpn وtxt باللغتين الفارسية والإنجليزية، إضافة إلى برنامج القاموس الذي يضم أربعة قواميس: من الإنجليزية إلى الفارسية، ومن الفارسية إلى الإنجليزية، ومن الإنجليزية إلى الإنجليزية، ومن الفارسية إلى الفارسية.

كما يضم برامج دفتر الهاتف، وتشغيل الملفات الصوتية، والآلة الحاسبة، وبرنامج القرآن الكريم، مع إمكانية تشغيل الملفات الصوتية. ويدعم الاتصال عبر تقنية البلوتوث مع أجهزة أندرويد، ويُستخدم كوسيلة إدخال وإخراج بطريقة برايل باللغتين الفارسية والإنجليزية.

كذلك يوفّر اتصالًا عبر البلوتوث وUSB مع قارئات الشاشة مثل JAWS وNVDA، ويحتوي على مخرجات برايل وصوتية باللغتين الفارسية والإنجليزية. ويُطرح هذا المنتج على شكل جهاز لوحي، ويضم ٢٠ مفتاحًا، و٢٠ خلية برايل مكوّنة من ٨ نقاط مصنوعة من بلاستيك مضاد للحساسية، إضافة إلى ٢٠ مفتاحًا من نوع CR Key، وبطارية قابلة لإعادة الشحن. كما يُزوَّد الجهاز بمخرج للعرض على الشاشات وأجهزة التلفاز (HDMI)، وتقنية البلوتوث، وإمكانية توصيل لوحة مفاتيح عبر منفذ USB، فضلًا عن دعم استخدام وحدات التخزين المحمولة (USB Flash Drive).

تفاصيل جديدة حول ثلاثة أقمار صناعية إيرانية قيد الإنشاء

الوفاق/ أعلن رئيس منظمة الفضاء الإيرانية عن بدء عملية تصنيع أقمار صناعية ضمن «سلسلة بجوهش». وأوضح حسن سالارية، أمس الإثنين، تفاصيل «أقمار سلسلة بجوهش»، قائلاً: إن هذه الأقمار جرى تعريفها والتخطيط لها بهدف تطوير القدرات في تصميم وتصنيع الأقمار الصناعية، إضافة إلى تطوير تقنيات الأقمار الصناعية في القطاع الخاص والشركات القائمة على المعرفة. وأضاف: أن ثلاثة نماذج من هذه الأقمار الصناعية توجد حاليًا في مرحلة التصميم والبناء، حيث يتابع كل واحد منها تطبيقات واستخدامات متنوعة.

بناء إرث فضائي للقطاع الخاص

وفي حديثه عن المهمة الرئيسية لهذا المشروع، قال سالارية: أن الوظيفة الأساسية لهذه الأقمار الصناعية تتمثل في تسهيل دخول القطاع الخاص إلى صناعة الفضاء وبناء القدرات اللازمة في هذا المجال. وأشار إلى أن هدفًا مهمًا آخر يتمثل في اكتساب «إرث فضائي» للمنتجات التي جرى تصميمها وتصنيعها من قبل مختلف الجهات الخاصة والمؤسسات البحثية، مثل معهد أبحاث الفضاء، إذ يساهم ذلك في إثبات وتثبيت أداء المعدات في بيئة الفضاء الحقيقية.

أقمار صناعية منخفضة التكلفة لتطوير متزامن للأقمار والمُطلِقات

وأوضح أن هذه الأقمار الصناعية تندرج ضمن فئة «الأقمار الصناعية منخفضة التكلفة نسبيًا»، مؤكدًا أنه من خلال هذا الصنف من الأقمار، يجري تطوير التقنيات الفضائية بالتوازي في كلٍّ من قطاع الأنظمة القمرية (SatelliteSystems) وقطاع المُطلِقات الفضائية (LaunchVehicles).

انتهاء مرحلة التصميم وبدء مرحلة التصنيع

وفي ختام حديثه، أشار رئيس منظمة الفضاء إلى أن مرحلة تصميم هذه الأقمار الصناعية قد أُنجزت بالكامل، وأن المشروع دخل حاليًا مرحلة التصنيع. وأضاف: فور الانتهاء من عملية التصنيع، سيتم الكشف عن هذه الإنجازات، على أن يُعلَن موعد إطلاق الأقمار الصناعية لاحقًا.

روسيا ترغب في توسيع العلاقات العلمية والأكاديمية مع إيران

أعلن ممثل الرئيس الروسي رئيس الوكالة الفدرالية لشؤون الدول المستقلة، يفغيني بريماكوف، عن رغبة بلاده في توسيع العلاقات العلمية والأكاديمية مع إيران بشكل متزايد لتطوير التعاون العلمي والثقافي والتكنولوجي. وقال بريماكوف، الإثنين، خلال اجتماع مع أعضاء مجلس إدارة جامعة جيلان: تعمل منظمة التعاون الروسي في المجالات الإنسانية والثقافية والعلمية، وهدفنا هو إنشاء منصات مستدامة للتعاون المشترك مع جامعة جيلان. وأضاف: نسعى إلى تحديد قدرات كلا الجانبين وبحث سبل الارتقاء بهذا التعاون إلى مستوى عملي وفعال.

وفي إشارة إلى القدرات العلمية والتكنولوجية لروسيا، صرح بريماكوف قائلاً: تمتلك روسيا قدرات واسعة في مجالات التقنيات الجديدة والزراعة المتقدمة والصناعات الغذائية والتربية البدنية ومراكز المختبرات والبحث العلمي وتربية الأحياء المائية، ونحن مهتمون بمشاركة هذه القدرات مع جامعة جيلان وإقامة تعاون ثنائي ومستدام. وأضاف: يمكن أن يؤدي التعاون العلمي بين البلدين إلى تطوير مشاريع مشتركة، وتبادل الطلاب والأساتذة، وإنشاء شبكات بحثية مشتركة.